مركز الشباب العربي
ARAB YOUTH CENTER

مجلس الشباب العربي للتغير المناخي
ARAB YOUTH COUNCIL FOR CLIMATE CHANGE

ترينـدز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

الشباب العربي والتغيرات المناخية

الفهرس

العنوان	الصفحة
تمهيد	4 - 09
أهداف الدراسة	10 - 13
منهجية الدراسة	14 - 17
نتائج الدراسة	18 - 25

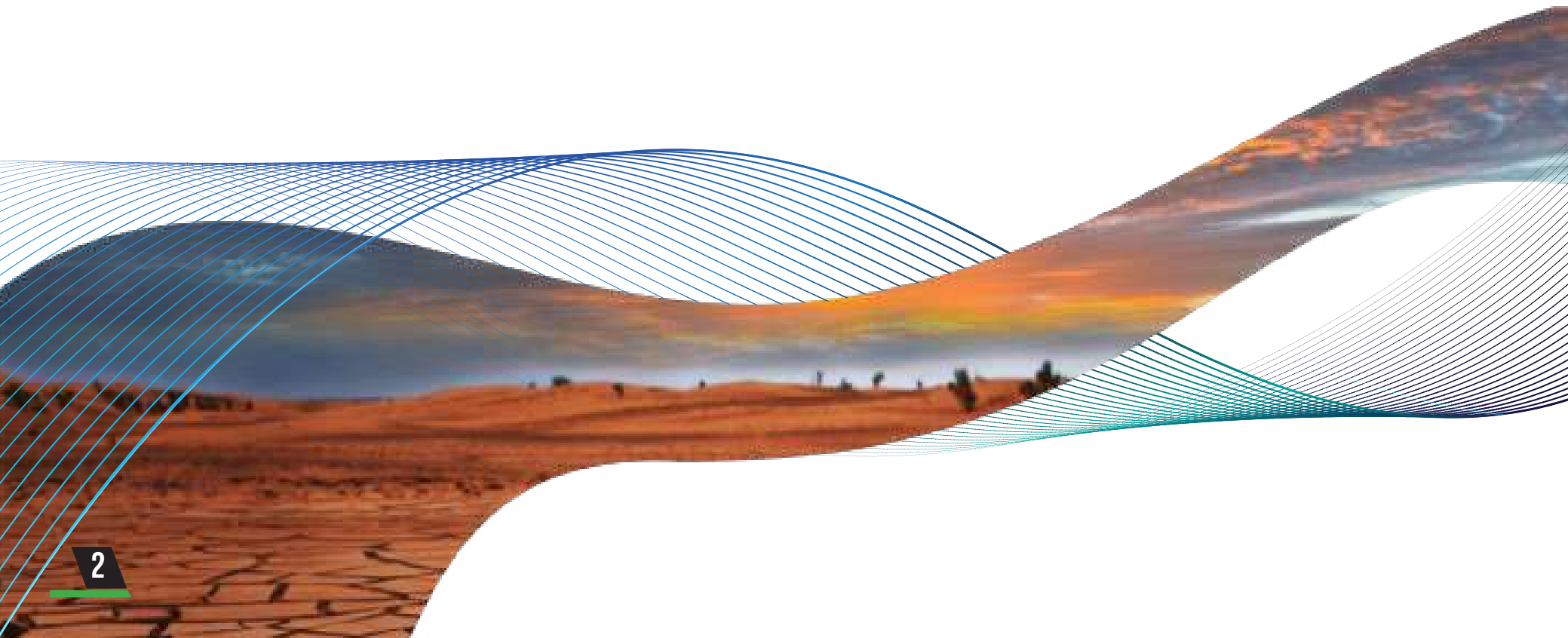

العنوان	الصفحة
الفصل الأول	
1.1 الاهتمام بالتغيُّرات المناخية	41 - 26
الفصل الثاني	
المشاركة في العمل المناخي	70 - 42
الفصل الثالث	
المواقف والتصورات عن كوب 28	87 - 71
الخلاصة	98 - 88

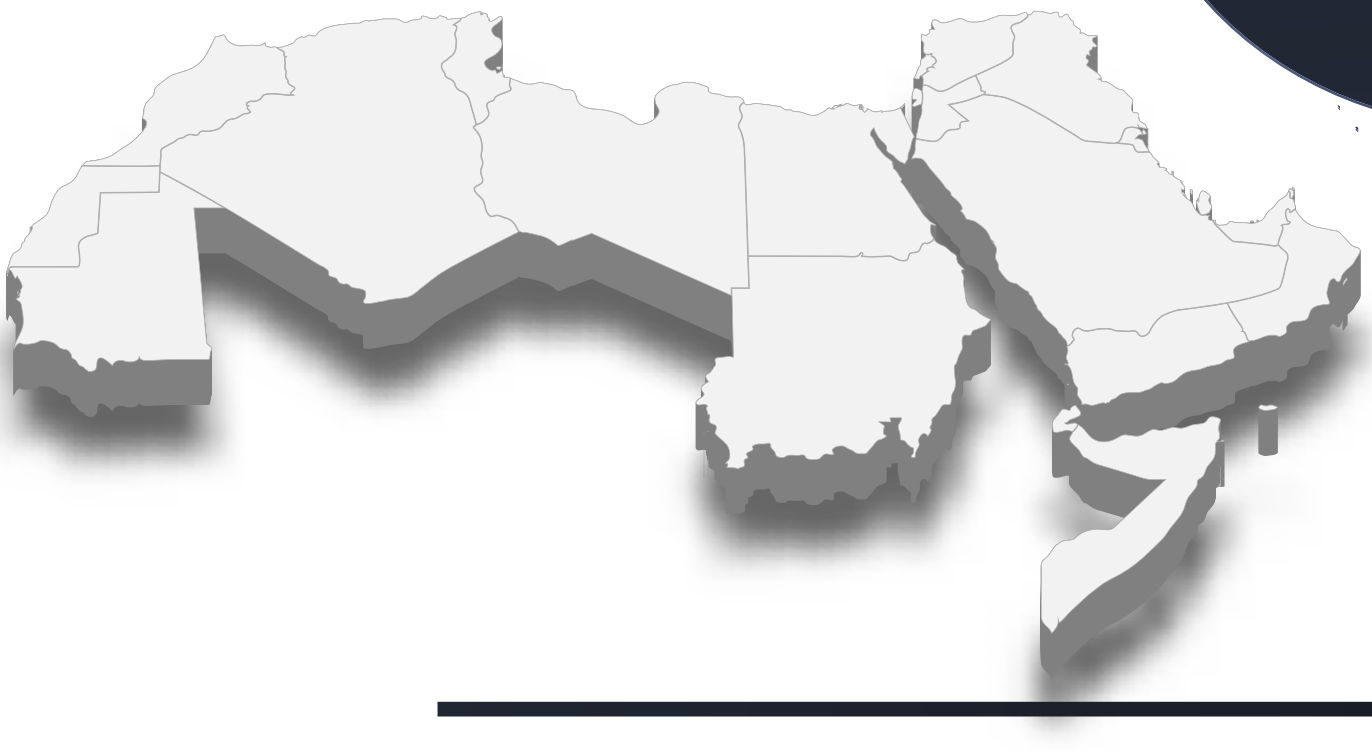

تمهيد

تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) زيادة مقلقة وسريعة في درجات الحرارة، حيث تشير التوقعات إلى أن درجة الحرارة سترتفع بمقدار 4 درجات مئوية بحلول عام 2050، وهذا أعلى من الحد الموصي به البالغ 1.5 درجة، الذي اقترحه علماء المناخ. ومن المعروف أن الزيادة السريعة في درجة الحرارة تمثّل خطرًا جسيمًا، مما قد يجعل العديد من المدن في المنطقة غير .مناسبة لسكن الإنسان.

وتواجه بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حاليًا مجموعة متعددة الأوجه من التحديات الاقتصادية، تشمل عددًا من المسائل: مثل انخفاض مستويات الإنتاج، وارتفاع معدلات البطالة، وارتفاع مستويات الفقر. ومن المعروف أن هذه البلدان تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الدخل المتولد من إنتاج الوقود الأحفوري، الذي يُسهم إسهامًا كبيرًا في إطلاق غازات الدفيئة الضارة. وهذا الاعتماد يجعل من الصعب عليها أن تعطي الأولوية لمسألة التصدي لتغيُّر المناخ عن تعزيز النمو الاقتصادي. ومن جانب آخر فإن عدم الاستقرار السياسي والصراعات من شأنه أن يعوق تخصيص الموارد لمواجهة تحديات المناخ.
تهدد أمن المياه في العراق.

وفي الوقت نفسه تعاني منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أيضًا من قلة المياه والمناطق الجافة أو شبه القاحلة، وهي بالفعل المنطقة الأكثر ندرة في المياه في العالم، وفي ظل هذه الظروف فإن تغيُّر المناخ قد يقلل من توافر الغذاء والمياه بنسبة 20%- 40% .
ويُلاحَظ الآن أن حالات الطقس القاسية في ازدياد بسبب تغيُّر المناخ، ومن الظواهر الطبيعية الدالة على ذلك أن الأعاصير بدأت تصل إلى منطقة الخليج، إذ ضرب إعصار شاهين شمال عُمان في عام 2021، وهو أول إعصار استوائي يصل إلى غرب الخليج. وقد تسببت الحرارة الشديدة البالغة 51 درجة مئوية في انقطاع التيار الكهربائي عن جنوب البصرة في العراق، وفي الوقت نفسه فإن مشاريع تنمية نهريْ الفرات ودجلة الجارية في كل من تركيا وإيران

1 . The Middle East Is Becoming Literally Uninhabitable," Foreign Policy, August 24, 2021, https://foreignpolicy.com/2021/08/24/the-middle-east-is-becoming-literally-uninhabitable/.
International Labour Organisation, "Global Employment Trends for Youth 2022: The Arab States,"

LINK

https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/documents/briefingnote/wcms_853324.pdf

2 . Jamal Saghir, "Climate Change and Conflicts in the Middle East and North Africa," Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs at the American University of Beirut, 2019, p.5. mate_change_and_conflicts_in_the_middle_east_and_north_africa.pdf

LINK

https://www.aub.edu.lb/ifi/Documents/publications/working_papers/2018-2019/20190724_cli

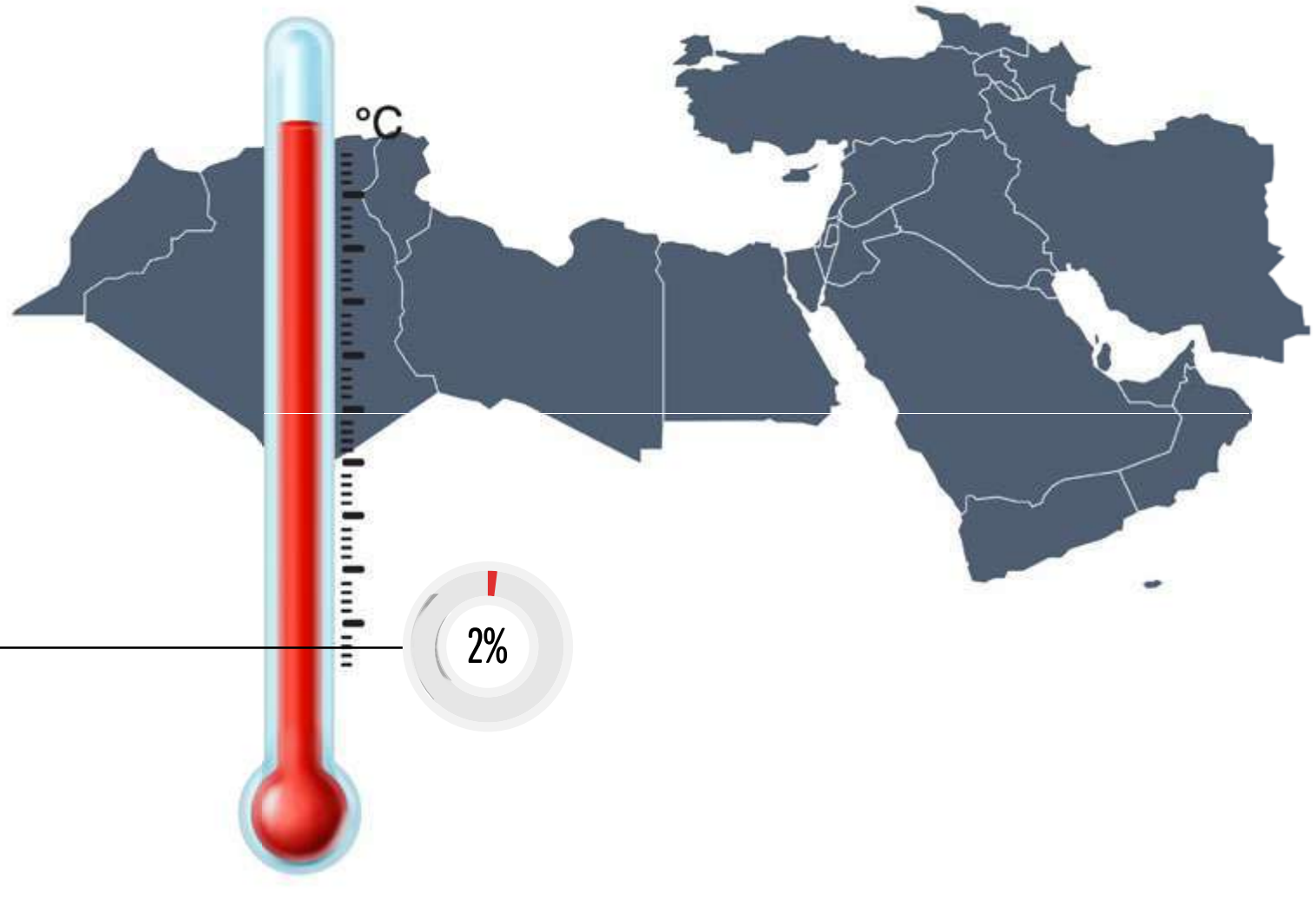

يُلاحَظ أيضًا أن ارتفاع درجة حرارة المناخ قد تسبّب عنه حدوث ارتفاع درجات الحرارة بشكل قياسي في الخليج، إذ سجلت الكويت مستوى قياسيًا بلغ 53.6 درجة مئوية في عام 2016. وشهدت جدة ومكة فيضانات مفاجئة منذ الثمانينيات بسبب متوسط حرارة 2%،

وزيادة درجات الحرارة القصوى بمقدار 2,5 في المملكة العربية السعودية. ويُذْكَرُ أن قطر، التي لديها أكبر نسبة انبعاثات كربونية للفرد، تستخدم أجهزة تكييف الهواء في الهواء الطلق. وتشير الإحصائيات إلى أن تلوث الهواء ينجم عنه مقتل 4000 شخص في طهران كل عام، في حين يتسبب سوء الإدارة والعقوبات الغربية في حدوث موجات جفاف في خوزستان. كما يؤدي تغيُّر المناخ إلى تزايد الإنفاق الصحي في دولة الإمارات بمقدار 7.3 مليار دولار سنويًا، كما أن استخدام مرافق تحلية المياه ينجم عنه زيادة نسبة الملوحة في مياه الخليج،

مما يعرض الحياة البحرية والتنوع البيولوجي للخطر. وفي مصر، بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر وتغيُّرات تدفق مياه النيل، أصبحت دلتا النيل، التي تدعم ملايين المصريين، أكثر ملوحة. ومن المعروف أن تغيُّر المناخ يقلل من هطول الأمطار والمياه المتاحة للزراعة في الشرق الأوسط، مما يتسبب في فقر الغذاء. ووفقًا للبنك الدولي، فإن من المنتظر أن تؤدي ندرة المياه المرتبطة بتغيُّر المناخ إلى خفض الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة بنسبة

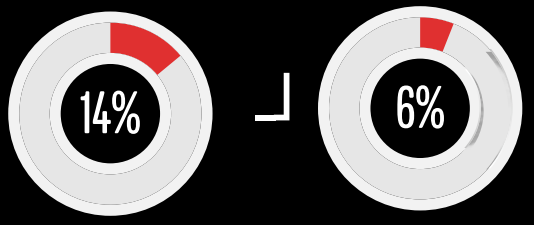

بحلول عام 2050.

3. Patrick Wintour, “Apocalypse soon’: reluctant Middle East forced to open eyes to climate crisis’ The Guardian, October 29, 2021,

LINK

https://bitly.ws/WRmu

في الختام، فإن الأزمة المناخية، والقضايا الاقتصادية، والحروب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كل ذلك يجعل التخفيف من تغيُّر المناخ أمرًا صعبًا، ومن ثم فإن هذه المنطقة - بل الكوكب بأسره - في احتياج إلى تدابير دولية عاجلة ومتضافرة لمنع الآثار التي قد تكون شديدة.

يهدف مسح الرأي العام العربي حول مسألة تغيُّر المناخ إلى تحديد مدى وعي المواطنين ومعرفتهم بقضايا المناخ والاحتباس الحراري، وكذلك مدى إسهامهم في الحد من آثارها. وفيما يلي الموضوعات التي تناولتها الدراسة الاستقصائية:

4. GHANIMAH AL-OTAIBI, “By the numbers: Facts about water crisis in the Arab World,” World Bank Blogs,

LINK

https://blogs.worldbank.org/arabvoices/numbers-facts-about-water-crisis-arab-world, March 19, 2015.

أهداف الدراسة

تقييم الوعي: قياس وعي الجمهور العربي بمسألة تغيُّر المناخ وأسبابه وعواقبه المحتملة.

تحليل المواقف: فهم مواقف ومشاعر الشباب العربي بشأن قضية تغيُّر المناخ، بما في ذلك مستويات الخوف والأمل والإلحاح ودوافع المشاركة في العمل المناخي.

تحليل أنماط الحياة والخيارات المُتاحة: دراسة كيفية توافق أنماط حياة الجمهور العربي وخياراته اليومية مع مبادئ الاستدامة، مثل النقل والاستهلاك واستخدام الطاقة.

تحليل أنماط الحياة والخيارات المُتاحة: دراسة كيفية توافق أنماط حياة الجمهور العربي

تحديد الفجوة المعرفية:

تحديد المجالات التي يفتقر فيها الجمهور العربي إلى المعلومات الدقيقة عن تغير المناخ، وتقييم مدى رغبته في الحصول على مزيد من المعلومات.

استكشاف المشاركة:

استكشاف مشاركة الشباب العربي في المبادرات والحملات والدعوة المناخية، وتحديد الحواجز التي تحول دون مشاركته بنشاط في هذه المبادرات الصديقة للبيئة.

تعزيز التمكين:

التأكد من آراء وتطلعات الشباب العربي فيما يتعلق بالإسهام في التخفيف من آثار تغيُّر المناخ والتكيُّف معه.

تحديد المحددات الاجتماعية الديمغرافية للمواقف والممارسات العامة، والمشاركة في العمل المناخي.

منهجية الدراسة

تـم تصميـم الدراسـة باسـتخدام نهـج كَمِّـيّ مـع الاسـتبيان، باعتبـاره الطريقـة الأساسـية لجمـع البيانـات. وقـد تنـاول الاسـتبيان أربعة موضوعـات، بالإضافـة إلـى المعلومـات الديمغرافيـة. هـذا وقـد شـكلت العينـة مـا مجموعـه 3780 شـخصًا مـن تسـع دول عربيـة، وهـي

المغرب | مصر | الأردن | العراق | دولة الإمارات العربية المتحدة | عُمان | المملكة العربية السعودية | السودان | موريتانيا

وقـد اسـتند اختيـار هـذه البلـدان إلـى اعتبـارات جغرافيـة - ثقافيـة، حيـث يمثـل كل منهـا منطقـة مُمَيَّـزة فـي العالـم العربـي، فالجزائـر تمثـل المغـرب العربـي، ومصـر تمثـل دول وادي النيـل، والأردن تمثـل بـلاد الشـام، ودولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة تمثـل دول الخليـج العربـي، بينمـا يمثـل العـراق حالـة وسـطى بيـن بـلاد الشـام والخليـج العربـي، وله خصائـص بيئيـة مميـزة تؤهلـه ليكـون مـن بيـن الـدول المختـارة.

العينـة

تم إجراء الدراسة الاستقصائية باستخدام طريقة أخذ عينات عشوائية متعددة المراحل، على النحو المبين في الشكل أدناه. في المرحلة الأولى، تم توزيع عينة من 500 فرد لكل بلد وفقًا للشُّعَب الإدارية لكل بلد. في المرحلة الثانية، تم التوزيع وفقًا لخصائص ديمغرافية محددة: الجنس والعمر ومستوى التعليم.

النوع الاجتماعي

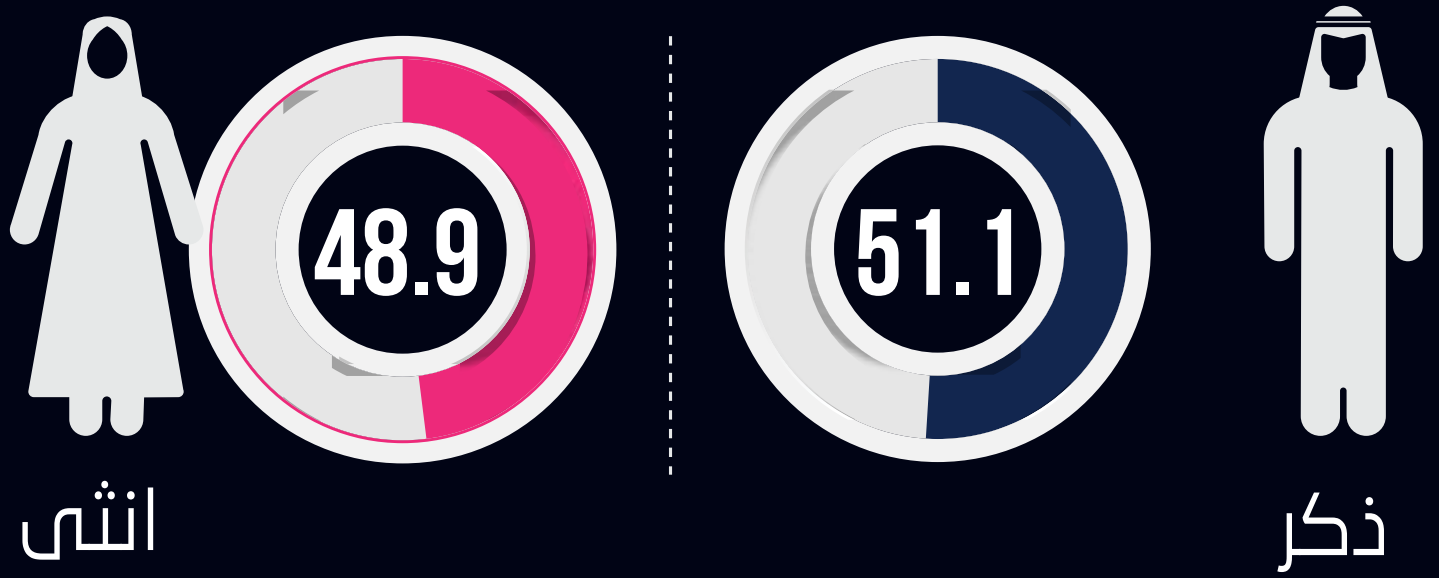

الفئة العمرية

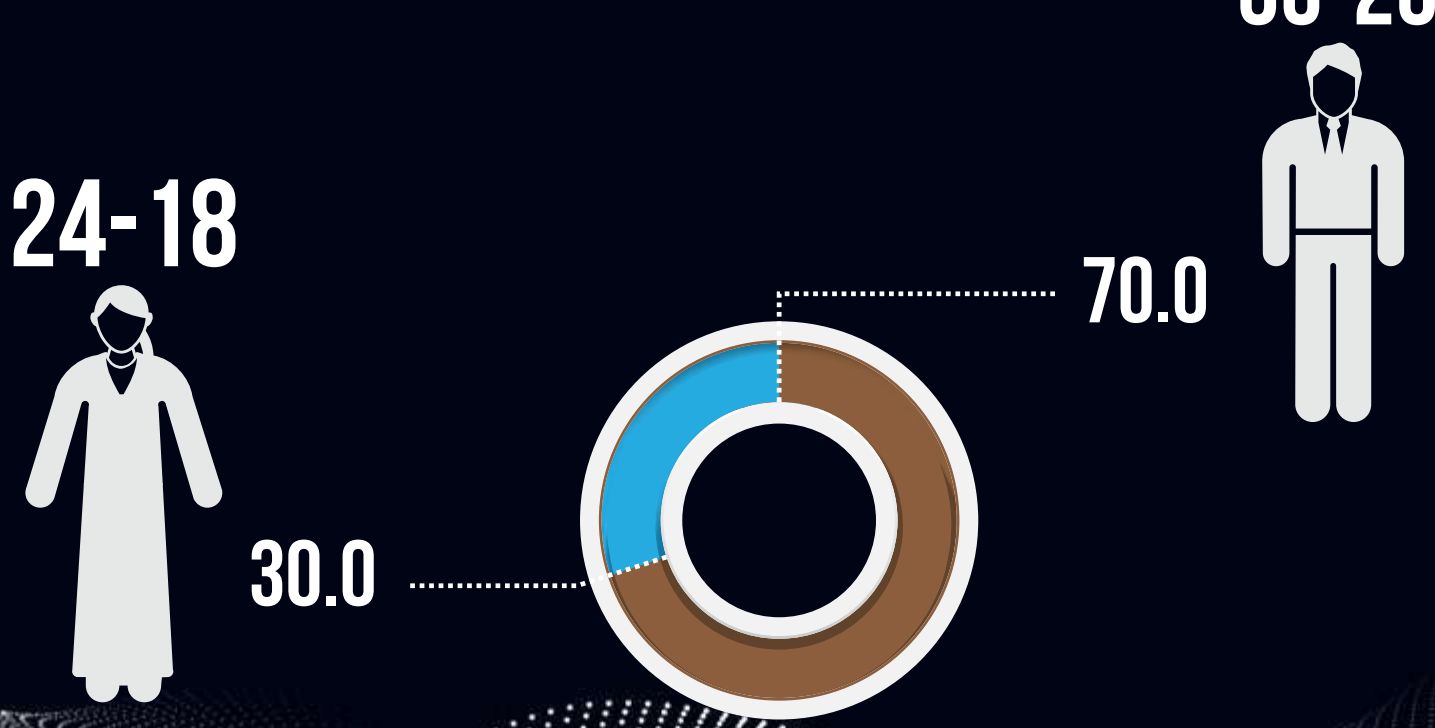

المستوى التعليمي

الحالة العملية

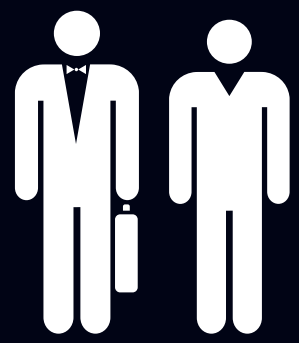

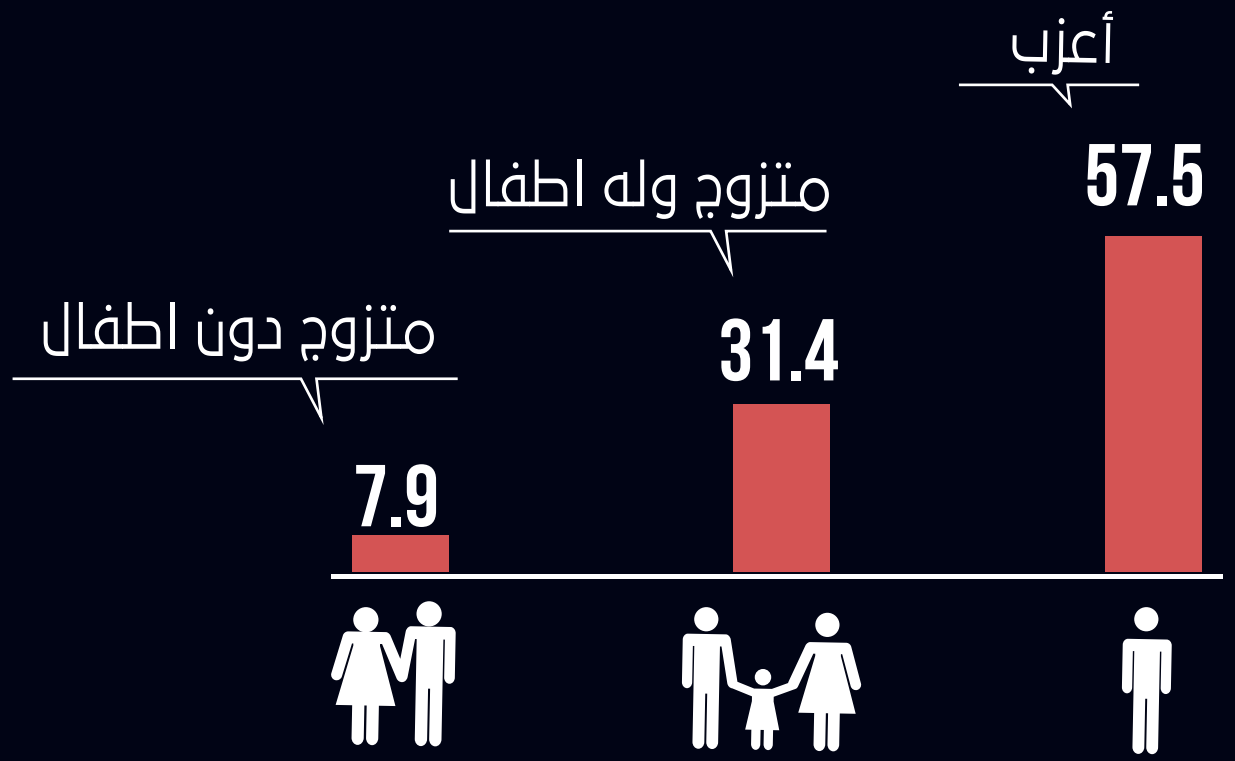

تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY
TRENDS
مركز الشباب العربي
ARAB YOUTH CENTER

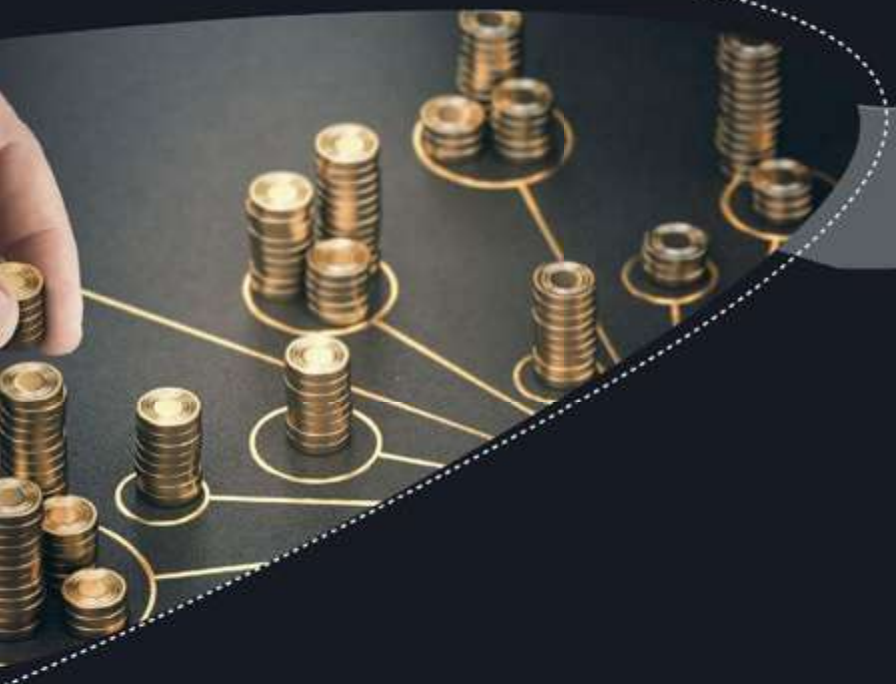

الدخل

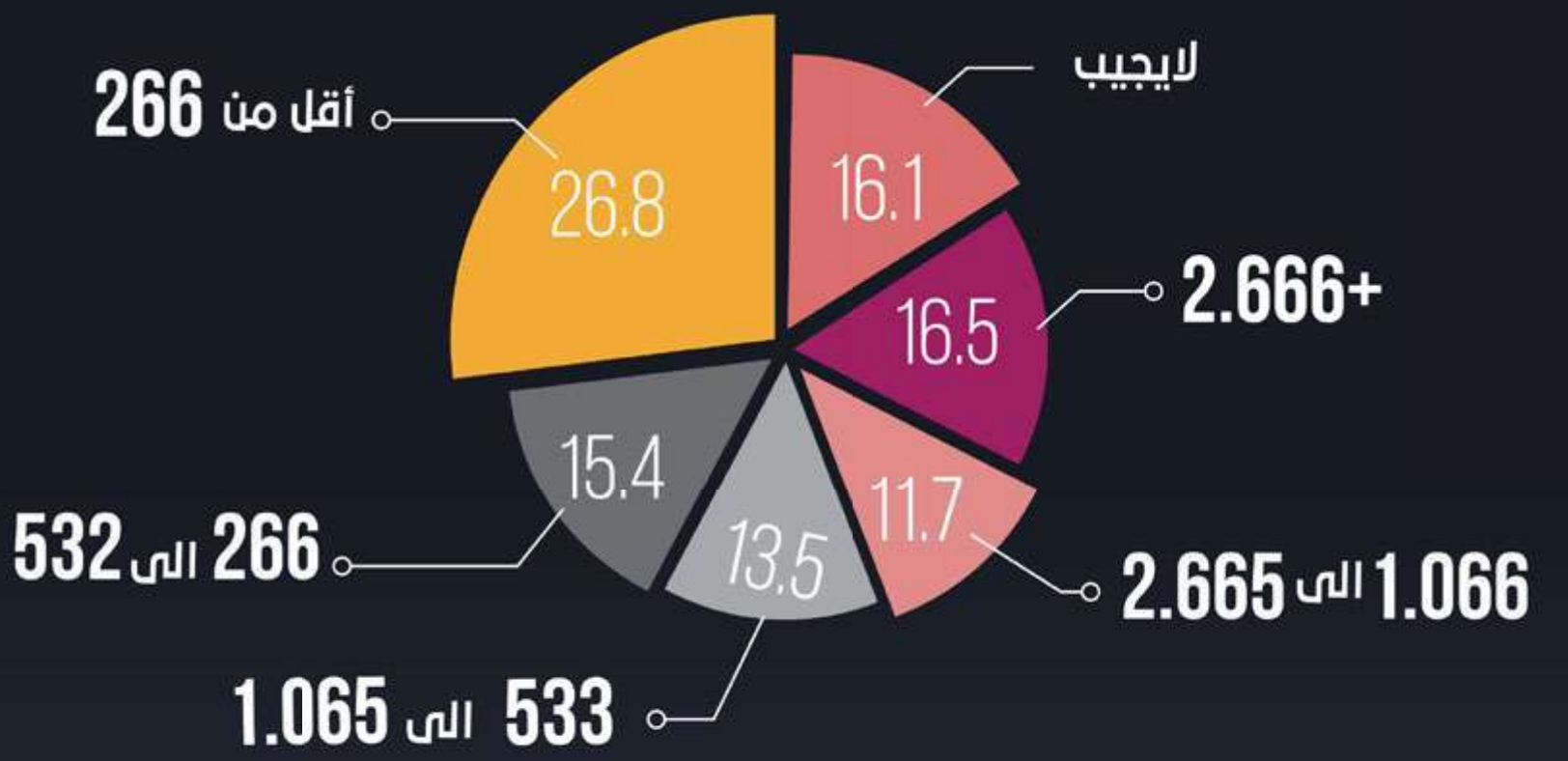
أقل من 266
26.8
لايجيب
16.1
2.666+
16.5
15.4
266 الى 532
13.5
11.7
2.665 الى 1.066
533 الى 1.065

الاهتمام والوعي بالتغيُّرات المناخية

يستعرض هذا الفصل نتائج المحور الأول، التي تتصل بمدى اهتمام وإدراك الشباب العربي لقضايا المناخ والتغيُّرات التي تطرأ عليه. كما يكشف عن الممارسات الصديقة للبيئة المنتشرة بين الشباب، ويُبيّن تصورات هذه الفئة بشأن من تقع عليه مسؤولية مكافحة تغيرات المناخ.

1.1 الاهتمام بالتغيرات المناخية

أغلبية كبيرة من المستطلعة آراؤهم (68%) عبروا عن اهتمامهم بمسألة التغيُّرات المناخية، وتسجل دول الخليج العربي أعلى نسب الاهتمام، وعلى رأسها دولة الإمارات، متبوعة بكل من السعودية وعُمان ثم الأردن، بنسب 75%، و74%، و71% على التوالي.

الشكل رقم 2. الاهتمام بالتغيُّرات المناخية

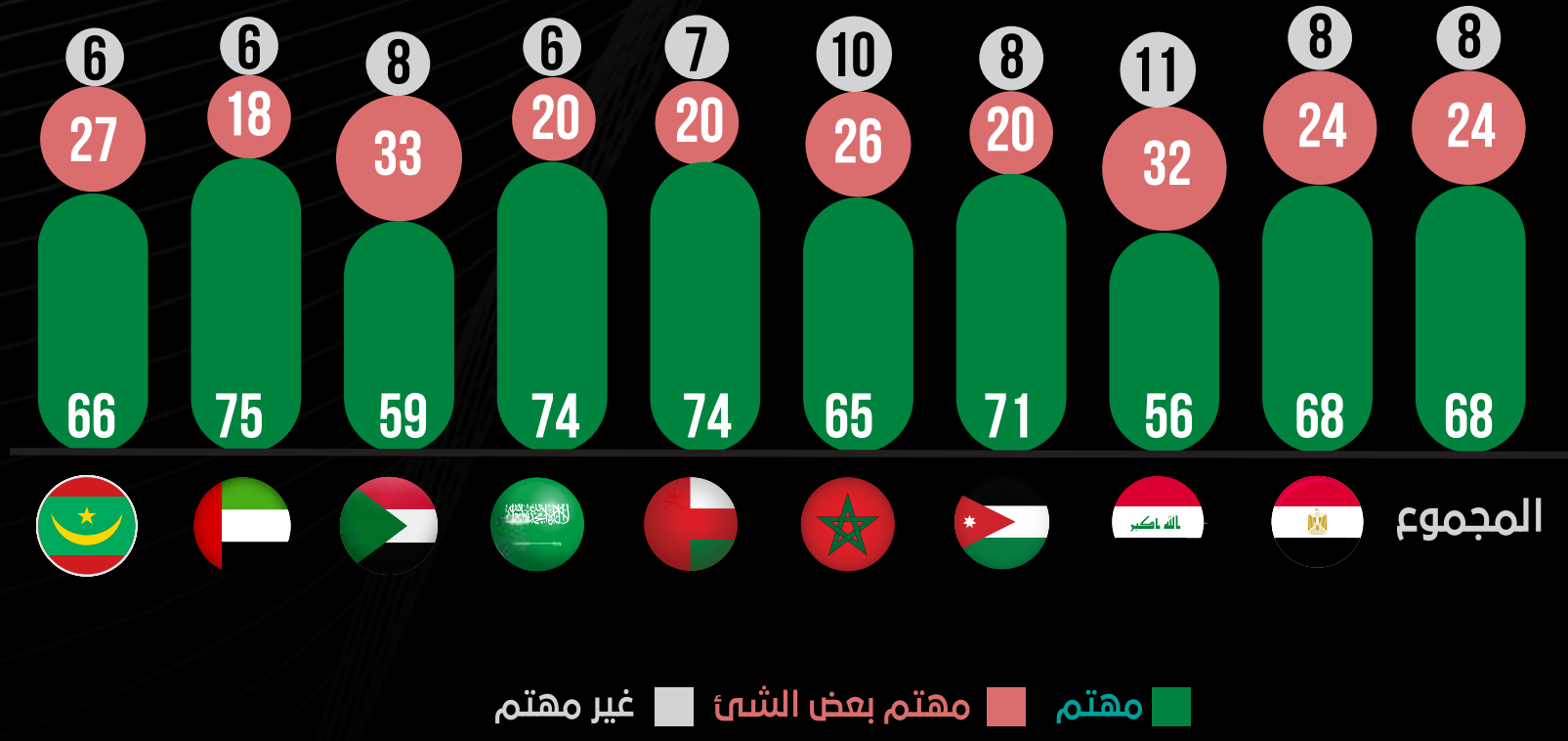

5 . ما مدى اهتمامك بالمناخ والتغيرات التي تطرأ عليه؟

1.مهتم كثيرًا 2. مهتم 3. مهتم بعض الشيء 4. غير مهتم
5. غير مهتم 6. غير مهتم إطلاقًا

تبدو هذه النسب مرتفعة، مقارنة باستطلاع للرأي حول الشباب العربي سبق إجراؤه في عام 2021، حيث قال 56% إنهم قلقون بشأن تغيُّر المناخ. وتعليقًا على هذا الرقم الأخير، قال سونيل جون، الرئيس التنفيذي للشركة التي تجري مسحًا سنويًا حول الشباب العربي: «في عام 2008، خلال المسح العربي الافتتاحي للشباب، عبّر ما نسبته 11% فقط من الشباب الذين شملهم الاستطلاع عن شعورهم بأن تغيُّر المناخ والبيئة كان من أكبر التحديات التي تواجه العالم. ومن الواضح أن مسألة تغيُّر المناخ تهيمن على أجندة الشباب، حيث قال ما نسبته 56% إنهم قلقون من هذه القضايا.

ويُذْكَرُ أن هناك دراسة استقصائية أجراها مركز بيو للأبحاث ، شملت 17 اقتصادًا متقدمًا، تمتد عبر أمريكا الشمالية وأوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي، وقد أسفرت هذه الدراسة عن وجود قلق واسع النطاق بشأن الأثر الشخصي لتغير المناخ العالمي؛ حيث قال ما نسبته 72% قالوا إنهم قلقون للغاية بشأن هذه القضية، و80% قالوا إنهم على استعداد لتغيير أسلوب حياتهم وعملهم من أجل محاربة الآثار الناتجة عن الاحترار العالمي.

واستنادًا إلى استطلاعات الرأي العالمية المذكورة آنفًا، يمكن الاستدلال على أن المعرفة العامة في البلدان العربية، وإن كانت منخفضة في البداية، قد وصلت الآن إلى مستوى يضاهي مستوى الدول الصناعية.

وتجدر الإشارة إلى أن وعي الجمهور العربي بمخاطر تغيُّر المناخ قد ازداد بشكل ملحوظ. ففي عام 2007 وحده، عبّر ما نسبته 42% عن اعتقادهم بأن الاحتباس الحراري يشكل خطرًا عليهم وعلى أسرهم. وبالتالي، لم يعد مستوى الوعي بالمناخ مختلفًا عن مستوى الوعي في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية.

6. The “13Annual ASDA’A BCW Arab Youth Survey,” November 2, 2021, https://shorturl.at/agjnD.
7. Pew Research Centre, “In Response to Climate Change, Citizens in Advanced Economies Are Willing To Alter How They Live and Work,” September 14, 2021, https://www.pewresearch.org/global/2021/09/14/in-response-to-climate-change-citizens-in-advanced-economies-are-willing-to-alter-how-they-live-and-work/

1.2 المحددات الديمغرافية للاهتمام بالتغيُّر المناخي

الشكل رقم 3:

الاهتمام بالتغُّير المناخي بحسب متغيرات الدراسة

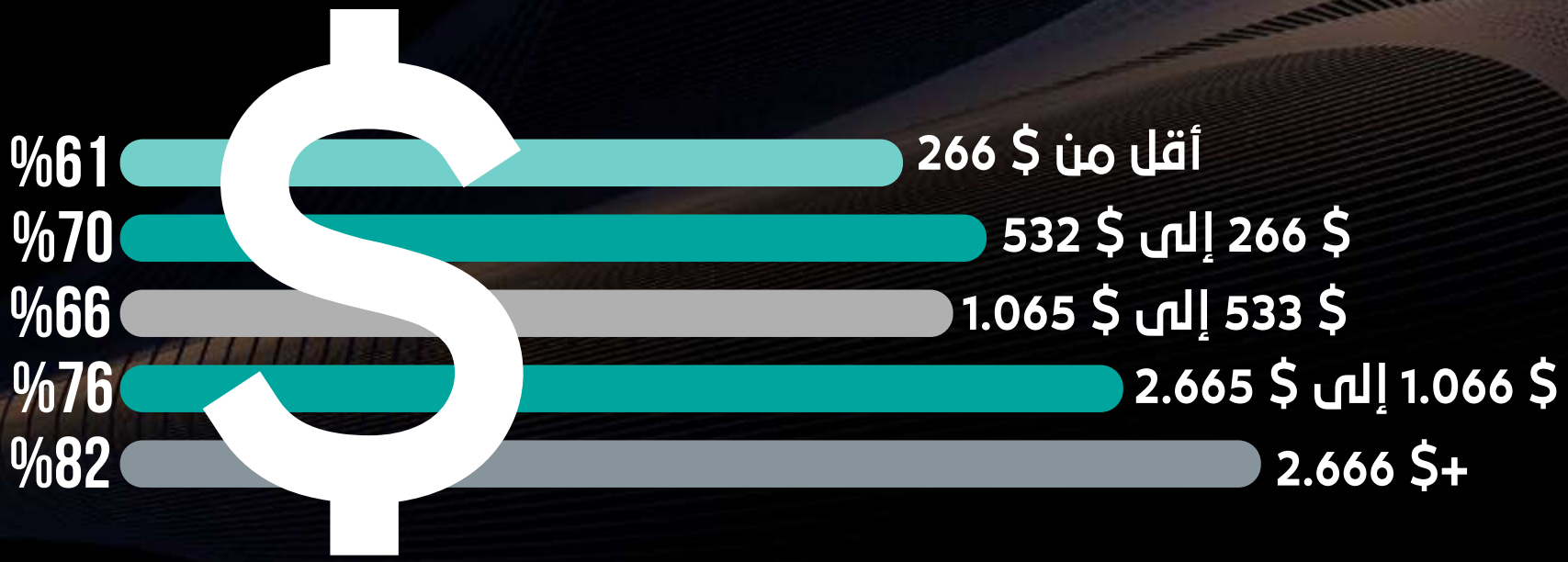
%61
أقل من $ 266
%70
$ 266 إلى $ 532
%66
$ 533 إلى $ 1.065
%76
$ 1.066 إلى $ 2.665
%82
2.666 $+

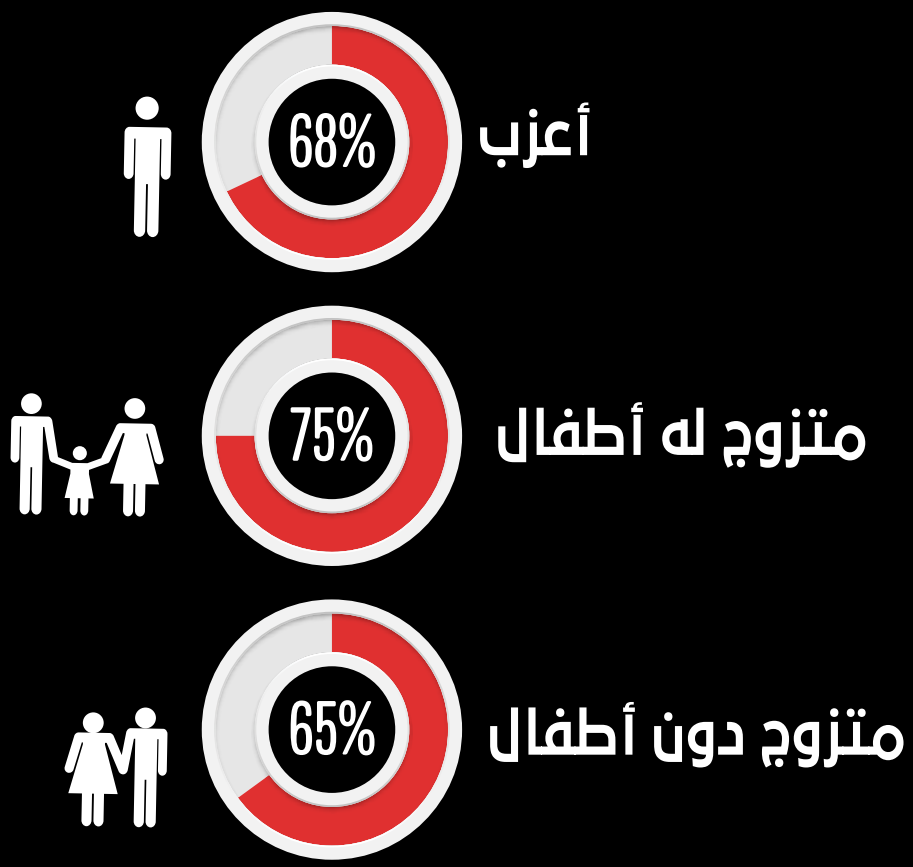
68%
أعزب
75%
متزوج له أطفال
65%
متزوج دون أطفال

تعليم أساسي	%60
تعليم ثانوي	%62
تعليم جامعي	%69
تعليم عالي	%78
المعدل العام	%68

وكما هو متوقع، واستنادًا إلى النتائج المبينة في الجدول1 والشكل 2، فإن تصور المخاطر الناتجة عن تغيُّر المناخ يحدده إلى حد كبير مستوى التعليم،

إذ نجد فرقًا بنسبة:

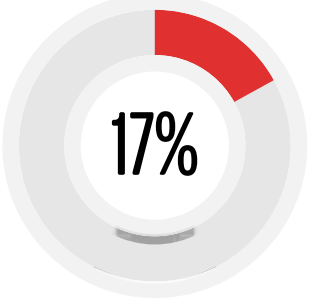

بين الأشخاص ذوي المستويات الأساسية،

وبين ذوي مستويات التعليم العالي (60.3% مقابل 77.8%)، في حين كانت النسبة 61.6% بين الحاصلين على التعليم المتوسط. يلعب العمر أيضًا دورًا في مدى إدراك الناس لمخاطر تغير المناخ؛ فكلما كان الشخص أكبر سنًا، زاد إدراكه للمخاطر. ووفقًا لنتائج المسح المذكور، أعرب 70.4% من الفئة العمرية 25-35 سنة مقارنة بنسبة 70.4% لفئة 18-24 سنة عن قلقهم بشأن تغيُّر المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، هناك فرق كبير بين ذوي الدخل العالي والدخل المنخفض (70% مقابل 81.5%). توجد أيضا فروق بحسب الحالة الاجتماعية؛ فالمتزوجون الذين لديهم أطفال أكثر اهتمامًا من المتزوجين بدون أطفال (75.2% مقابل 65%). كما يوضح المسح أيضًا أن الاهتمام لدى العاملين أكثر منه لدى غير العاملين (74.4%مقابل 58.7%).

1.3إدراك أسباب تغيُّر المناخ

الشكل رقم 4: أسباب التغيُّر المناخي (بشري أم طبيعي)

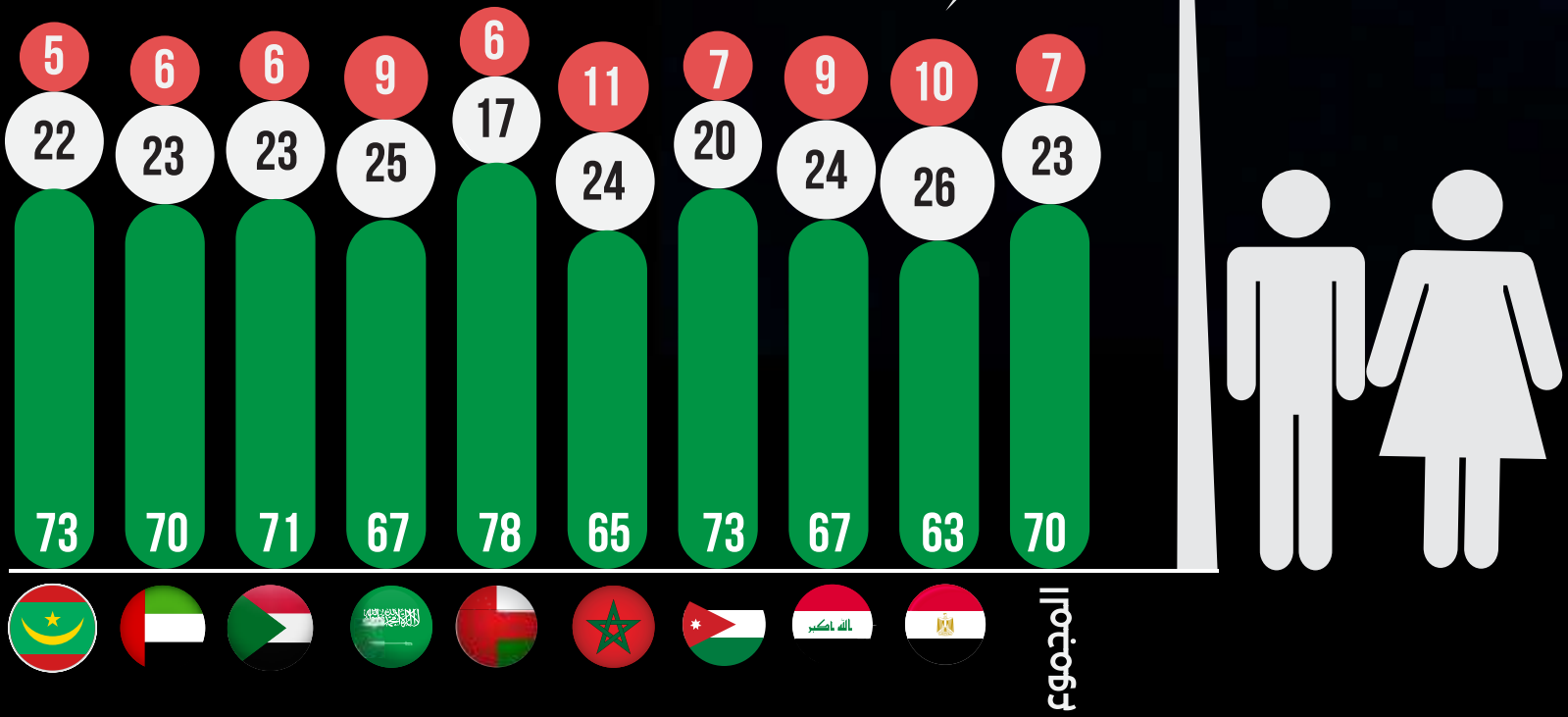

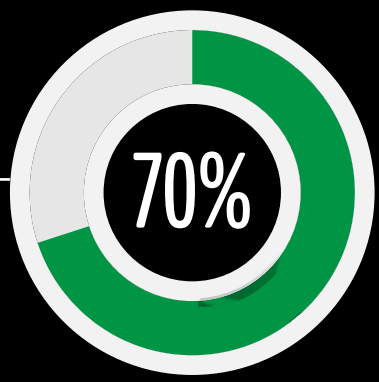

توافق غالبية كبيرة

على أن النشاط البشري هو المسؤول عن تغير المناخ. تسجل دولة عُمان أعلى نسبة (77%)، تليها كل من الأردن وموريتانيا بنسبة 73% لكل منهما، ثم السودان بنسبة 71%. يوجد أيضًا تبايُن في النسب بحسب الفئة العمرية والدخل والحالة العمالية، بحيث أن الفئة العمرية الأكبر من الشباب (25- 35 سنة) سجلت نسبة 71%، مقارنة بنسبة 66% للفئة الصغرى. أمّا بخصوص الدخل فإن فئات الدخل العليا قد سجلت نسبة 80%، كما جاءت نسبة العاملين 75% مقابل 62% لغير العاملين.

1.4 تصور تداعيات التأثير المناخي لدى الجمهور العربي

درس عدد من استطلاعات الرأي الإقليمية والعالمية مستوى الوعي العام بعواقب تغيُّر المناخ وآثاره على الناس والمجتمعات. وأسفرت النتائج عن أن هناك درجة كافية من الوعي بمخاطر الاحترار العالمي وعواقبه الوخيمة.

ما مدى موافقتك من عدمها على اعتبار أن التغيُّرات المناخية هي بسبب النشاطات البشرية؟

1. موافق بشدة 2. موافق 3. موافق إلى حد ما 4. غير موافق 5. غير موافق على الإطلاق

وفي الدراسة الاستقصائية لمقياس الاتجاهات السابقة الذكر، تم قياس وعي الجمهور العالمي بأسباب تغيُّر المناخ. على الرغم من الادعاءات والنظريات العديدة التي تربط الاحتباس الحراري بالأسباب الطبيعية، فإن الغالبية العظمى (70%) ترى أن الأنشطة البشرية هي أكبر مساهم في تلك التغيُّرات. وجاءت أعلى نسبة من عمان بنسبة 77%، وأقلها من مصر بنسبة 63%.

بالإضافة إلى ذلك، أظهر المستجيبون وعيًا بآثار تغير المناخ، حيث أشار 60% إلى ارتفاع درجات الحرارة، وما نسبته 38% أرجعوا السبب إلى زيادة استهلاك الطاقة، ونسبة 37% أرجعوها إلى ظهور مناطق جفاف ونقص في المياه في كثير من الدول، ونسبة 35% أرجعوها إلى النقص في مستويات هطول الأمطار. والخلاصة أن تركيز الشعب العربي على زيادة درجات الحرارة ونقص المياه يعكس واقع تغيُّر المناخ بشكل عام، وآثاره على الشرق الأوسط بشكل خاص، كما هو موضح في الجزء التمهيدي من الفصل.

الشكل رقم 5: تداعيات التغيُّر المناخي

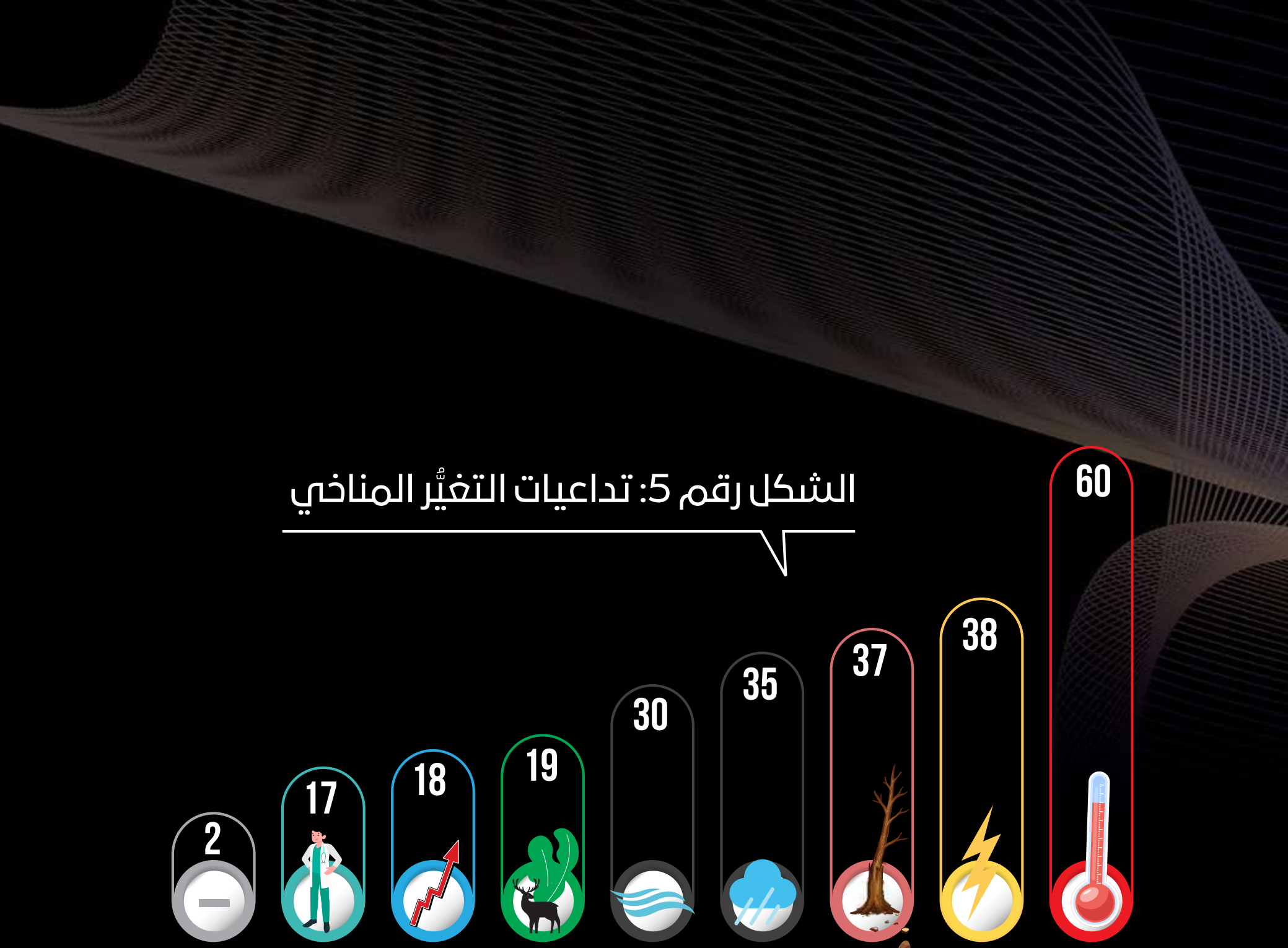

1.5 مسؤولية مكافحة تغيُّر المناخ

في الإجابة عن سؤال مَنْ المسؤول عن مكافحة تغيُّر المناخ، قال أكثر من نصف المجيبين (52%) إن مسؤولية مكافحة تغير المناخ تقع على عاتق المؤسسات البيئية، تليها الحكومات الوطنية بنسبة 45%، ثم المنظمات العالمية والإقليمية بنسبة 43%. أمّا المسؤولية الشخصية في مكافحة التغيُّر المناخي فقد استحوذت على نسبة 31%.

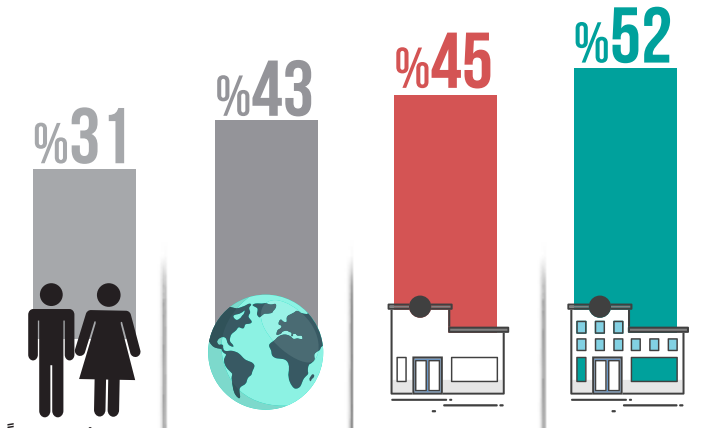

الشكل رقم 6
مسؤولية مكافحة التغيُّرات المناخية

يضع أغلبية المستطلعين مسؤولية مكافحة التغيُّر المناخي على كاهل الحكومات والمؤسسات، وهذه النتيجة متوقعة إلى حد ما، لأن المواطنين في المنطقة يتوقعون عادة أن تقوم الحكومة بالعديد من المهام، خاصة فيما يتعلق بالخدمات العامة. وأيًا ما كان الأمر، فإن النتائج لم تكن مختلفة بالنسبة لنفس السؤال عندما طُرحت في طبعة خاصة من البارومیتر الأوروبي حول مواقف الجمهور الأوروبي من مكافحة تغيُّر المناخ، إذ قال ما نسبته 41% من الأوروبيين إنهم مسؤولون شخصيًا، ونسبة 64% قالوا إن حكوماتهم هي المسؤولة، في حين رأت نسبة 57% أن الشركات الصناعية والتجارية هي المسؤولة.

1.6 ممارسة الإجراءات الصديقة للبيئة

الجدول رقم 7: الممارسات الصديقة للبيئة

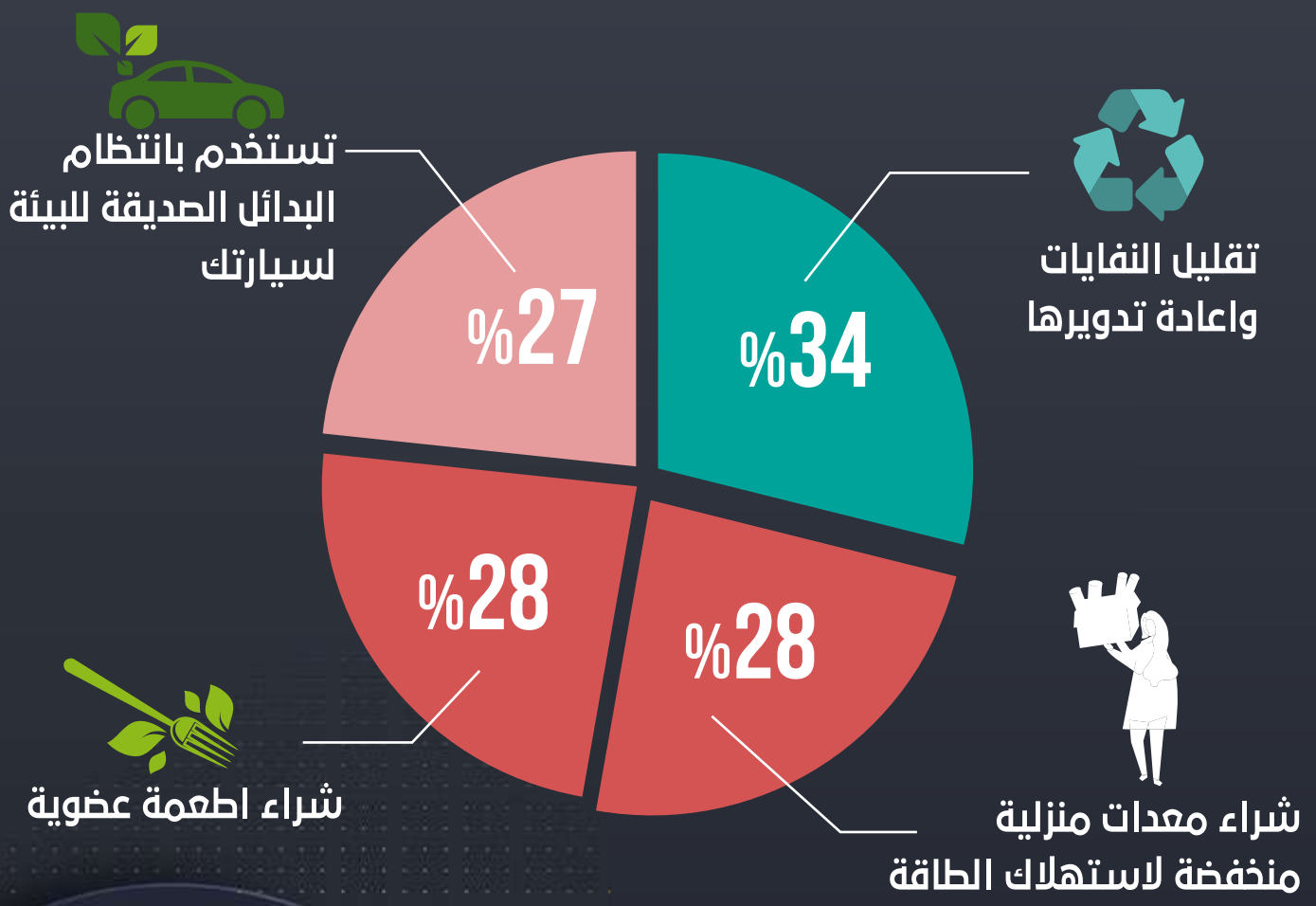

عندما سئل أفراد العينة عن مدى انخراطهم في بعض الأنشطة الصديقة للبيئة التي من شأنها تقليل الانبعاثات الضارة، جاء في المقدمة استهلاك المواد ذات الاستخدام للمرة الواحدة، كالورق ومواد التعبئة والتغليف والزجاجات البلاستيكية .. إلخ، بنسبة 34%، يليه استخدام وسائل نقل بديلة للسيارة الشخصية، مثل مركبات النقل العام وركوب الدراجات والمشي، بنسبة 28%، وبنفس النسبة جاء استخدام الأجهزة المنزلية التي تستخدم القليل من الكهرباء، ويأتي التقليل من استهلاك كمية اللحم في آخر اختيارات المستطلعين بنسبة 15%. وبالمقارنة، اتخذ جميع الأوروبيين تقريبًا (96%) إجراءً فرديًا واحدًا على الأقل يساعد في معالجة تغيُّر المناخ، حيث كان الإجراء الشائع لديهم هو محاولة تقليل النفايات وفصلها بانتظام لإعادة التدوير (75%)، قبل محاولة تقليل استهلاك المواد التي يمكن التخلص منها حيثما أمكن ذلك (59%).

وعلى نفس السياق، قال ما نسبته 56% من المشاركين في استطلاع رأي الشباب العربي إنهم على استعداد لمقاطعة العلامات التجارية التي لا تتوافق عملياتها مع المعايير البيئية. وهذا يعكس قلقًا متزايدًا لدى الشباب العربي إزاء مسألة تغيُّر المناخ، الذي بات يهيمن تدريجيًا على جدول أعمالهم في المستقبل [10].

10. مرجع سابق

1.7 تقييم الإجراءات الحكومية المتعلقة بالمناخ 11

وعندما سُئل المُسْتَطْلَعُون عن تقييمهم للعمل الحكومي في مجال مكافحة آثار تغيُّر المناخ، أجاب ستة من كل عشرة مشاركين بأن عمل الحكومة وجهودها غير كافية، مقارنة بنسبة 34% يعتقدون أنها كافية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسب تختلف بحسب البلدان، بحيث تسجل بلدان مجلس التعاون الخليجي أعلى النسب بمعدل 68% في السعودية، و58% في دولة الإمارات، و48% في عُمان. أمّا أدنى النسب فنجدها في كل من السودان (5%) والعراق (10%). هذه النسب في المجمل مشابهة لما يشعر به الأوروبيون تجاه حكوماتهم أيضًا، حيث يعتقد ثلاثة أرباع المستجيبين (75%) أن حكوماتهم الوطنية لا تقوم بهذا الأمر بما فيه الكفاية للتصدي لتغيُّر المناخ. يشارك في هذا الرأي أكثر من نصف المستجيبين في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، باستثناء فنلندا.

11. هل تعتقد أن حكومتك تبذل مجهودًا كافيًا/ غير كافٍ، أم أكثر من كافٍ، في مواجهة التغير المناخي؟

الشكل رقم 1.7

تقييم عمل الحكومات في مجال مكافحة التغيُّر المناخي

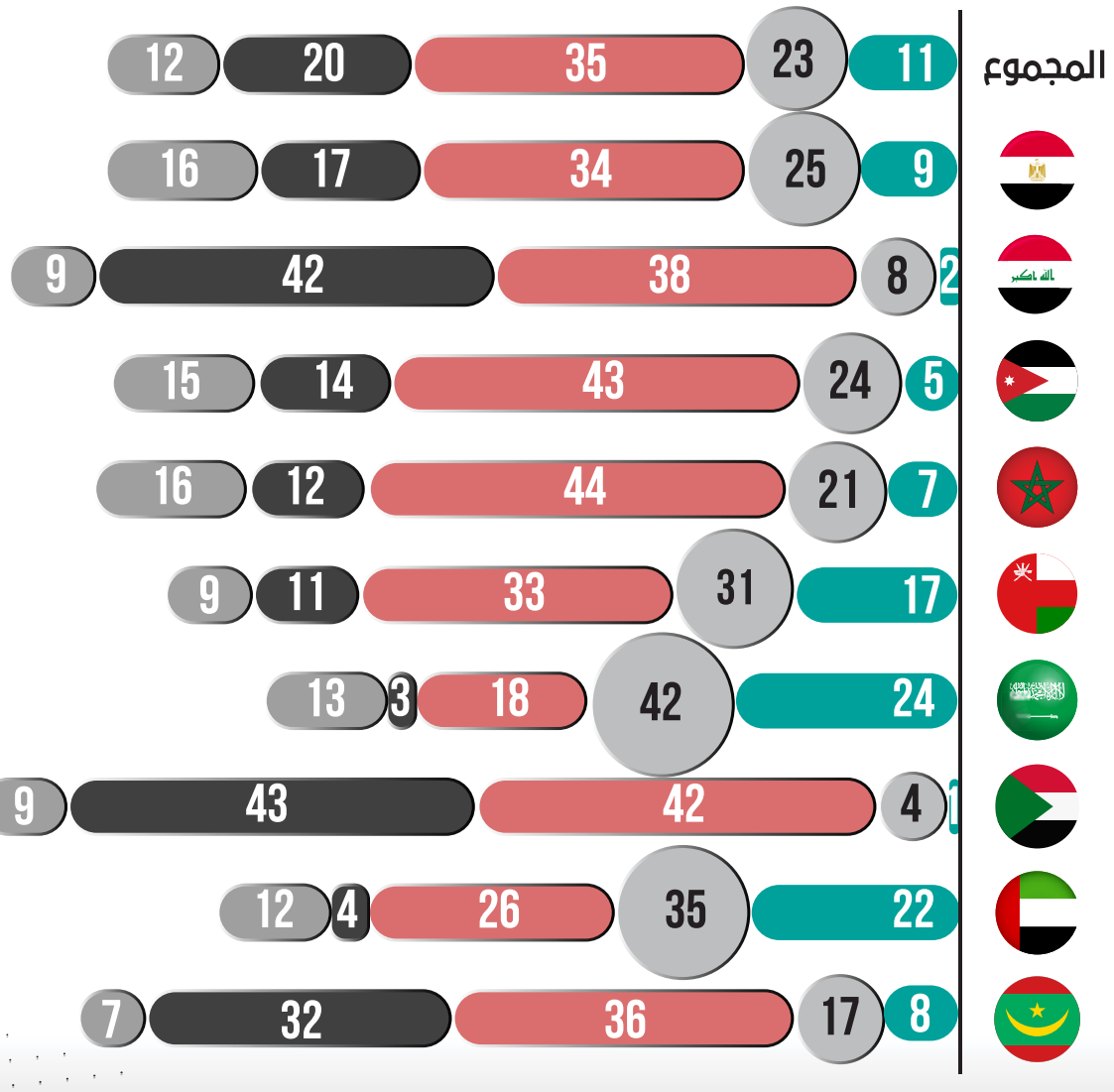

في استطلاع البارومیتر العربي، سُئل المُسْتَطْلَعُون عن رأيهم فيما يتعلق بإسهامات الحكومة في مكافحة تغيُّر المناخ. وأسفرت الإجابات عن أن ما نسبته 37.5% من المُسْتَطْلَعِين يعتقدون أن الإنفاق الحكومي والمبادرات المتعلقة بالبيئة غير متوفرة إلى حد كبير، فيما يرى 31.2% أنها تفتقر إلى حد ما.

في نفس السياق، سُئل المُسْتَطْلَعُون «هل تعتقد أن حكومتك الوطنية يجب أن تزيد أو تقلل أو تحافظ على جهودها الحالية لمعالجة تغير المناخ؟». وكانت إجابة ما يزيد قليلًا على نصف الذين شملهم الاستطلاع (50.7%) أنه يجب على الحكومة زيادة جهودها لمعالجة تغير المناخ. في حين عبّر نسبة 29.7% من المُسْتَطْلَعِين عن رضائهم عن جهود الحكومة الحالية، ولا يرون حاجة للتغيير.

وفيما يتعلق بالموضوع نفسه، يشير تقرير الدراسة الاستقصائية للشباب العربي إلى أنه الحكومات والشركات الخاصة في المنطقة ينبغي عليها أن تدرك الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات إيجابية بشأن المناخ. وفي هذا السياق يوضح مسؤول عن الاستطلاع بقوله: «هذه النتائج المتعلقة بتغيُّر المناخ تلفت انتباه الحكومات والشركات الخاصة في المنطقة إلى الحاجة إلى تبني العمل المناخي. وبينما يُعبر الشباب العربي عن قلقهم بشأن هذه القضية، يبدو أن معظمهم يثقون في المبادرات الحكومية والتطور التكنولوجي والعمل الفردي، للمساعدة في تحفيز أجندة العمل المناخي. من خلال أخذ نتائج الاستطلاع كمقياس للآراء، يمكننا القول إن الشباب العربي يطلبون من الحكومات والشركات اتخاذ موقف حازم بشأن الاستدامة».

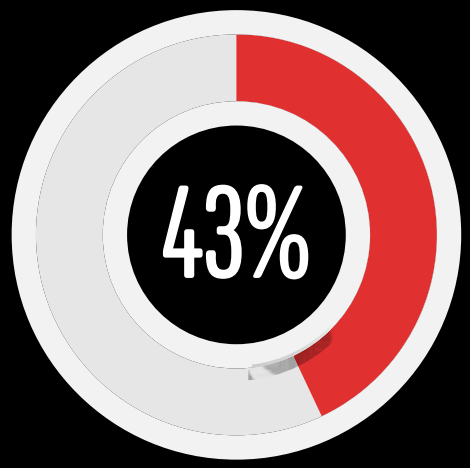

من المشاركين
في الاستطلاع المذكور

يجب على الحكومات العربية أن تفعل أكثر من الدول الأخرى لمعالجة تغيُّر المناخ، وأن تلعب دورًا رائدًا في التعامل مع القضايا المهمة على مستوى العالم. وتختلف آراء المجيبين العرب بشأن دور بلدانهم حسب البلد والمنطقة الجغرافية. في حين أن معظم الشباب العربي في دول مجلس التعاون الخليجي (79%) لديهم نظرة إيجابية لدور بلدانهم، ويعتقدون أن حكوماتهم يمكن أن تتخذ تدابير فعالة لمعالجة تغير المناخ، فإن نسبة 43% فقط من الشباب العربي في شمال إفريقيا يثقون في قدرة حكوماتهم على معالجة تغير المناخ.

12. مرجع سبق ذكره.

1.8التأثر الشخصي بالتغيُّر المناخي

الجدول رقم 14 التأثر الشخصي بالتغيُّر المناخي

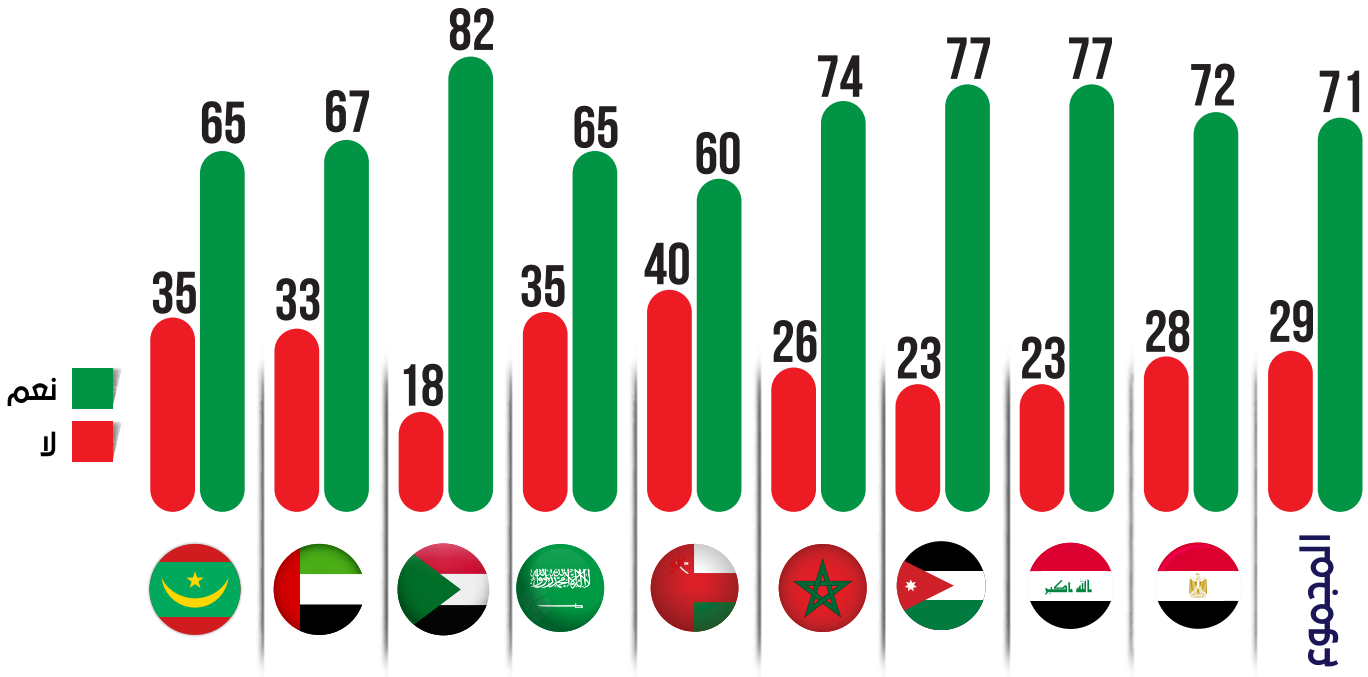

من المستطلعين

تأثروا شخصيًا بالتغيير المناخي، وكانت أعلى نسبة ممن تأثروا من السودان بنسبة 82%، يليهم المستطلعون من الأردن والعراق بنسبة 77% لكل منهما.

12 . مرجع سبق ذكره.

13 . هل قمت شخصيا بأي عمل يسهم في مكافحة تغير المناخ خلال الأشهر الستة الماضية؟

(1) نعم (2) لا (3) لا أدري

الفصل الثاني: المشاركة في العمل المناخي

يستعرض هذا الفصل نتائج المحور الثاني المرتبطة بمدى ممارسة ومشاركة الشباب العربي في العمل المناخي، ويبين أهم المحفزات التي تدفعهم للانخراط في مثل هذا النشاط. كما يستعرض أهم المعوقات التي تعترض هذه الفئة في توجههم نحو العمل في هذا المجال. فضلًا عن ذلك تكشف النتائج عن مصادر معلومات الشباب عن التغيُّرات المناخية ومسائل المناخ بشكل عام. كمايتحاول تبيان أهم المحددات الديمغرافية والاجتماعية للمشاركة والانخراط في العمل المناخي.

وفقًا للرقم أدناه، قام 43٪ من المستجيبين بنشاط يحد من آثار تغير المناخ، والتي تعتبر نسبة عالية نسبيًا مقارنة بنظرائهم في البلدان الأخرى. هناك تباين في المشاركة في العمل المناخي وفقا للمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية، فبحسب البلدان هنا أيضا بلدان مجلس التعاون تأتي على رأس القائمة (عمان 59%، الإمارات 50%، السعودية 42%) مقابل ذلك تسجل كل من السودان والعراق بنسب 34% و36%. تميز مجموعة من الخصائص الأفراد المشاركين في العمل المناخي. معظمهم من الحاصلين على تعليم جامعي (62.2٪) بدخل أعلى من المتوسط. ينتمون إلى الفئة العمرية 25-34 عامًا، 55٪ من الذكور.

الجدول رقم 8
النشاط في مجال العمل المناخي

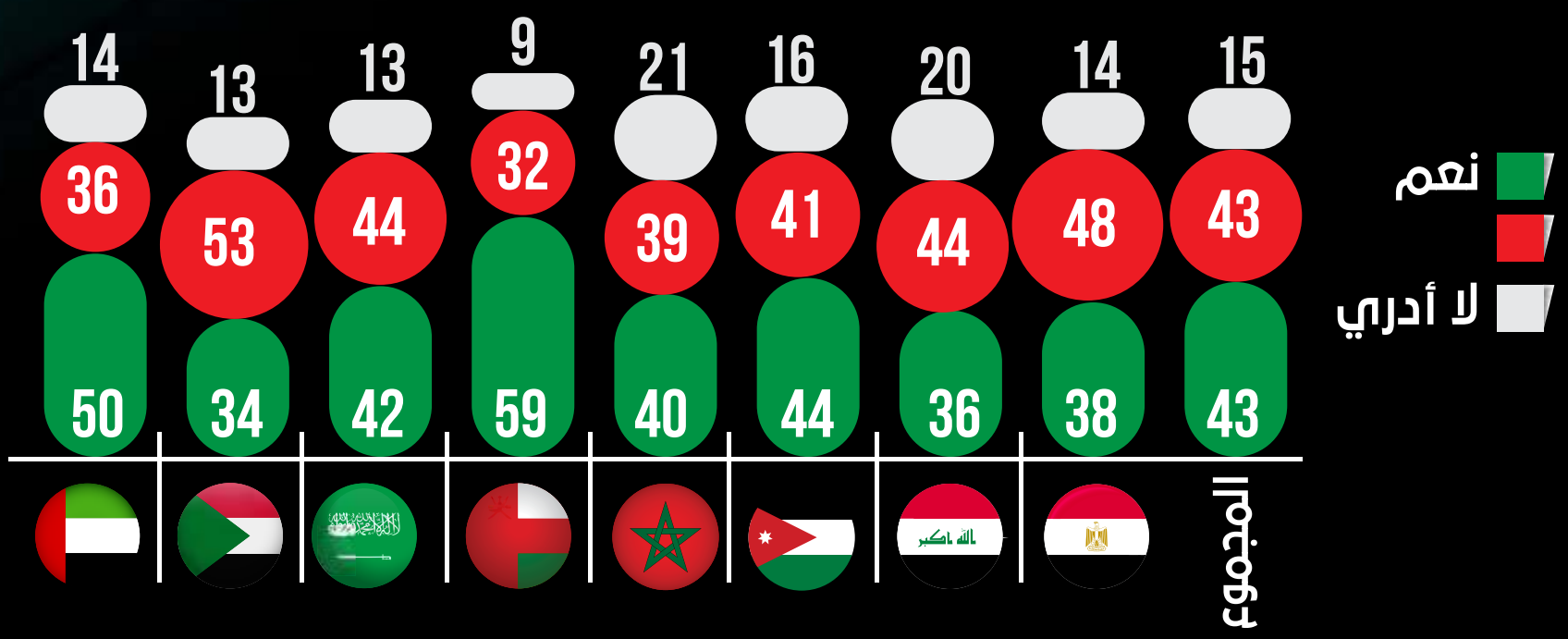

14. هل قمت شخصيا بأي عمل يسهم في مكافحة تغير المناخ خلال الأشهر الستة الماضية؟

(1) نعم (2) لا (3) لا أدري

الجدول رقم 9

المشاركة في العمل المناخي بحسب متغيرات الدراسة

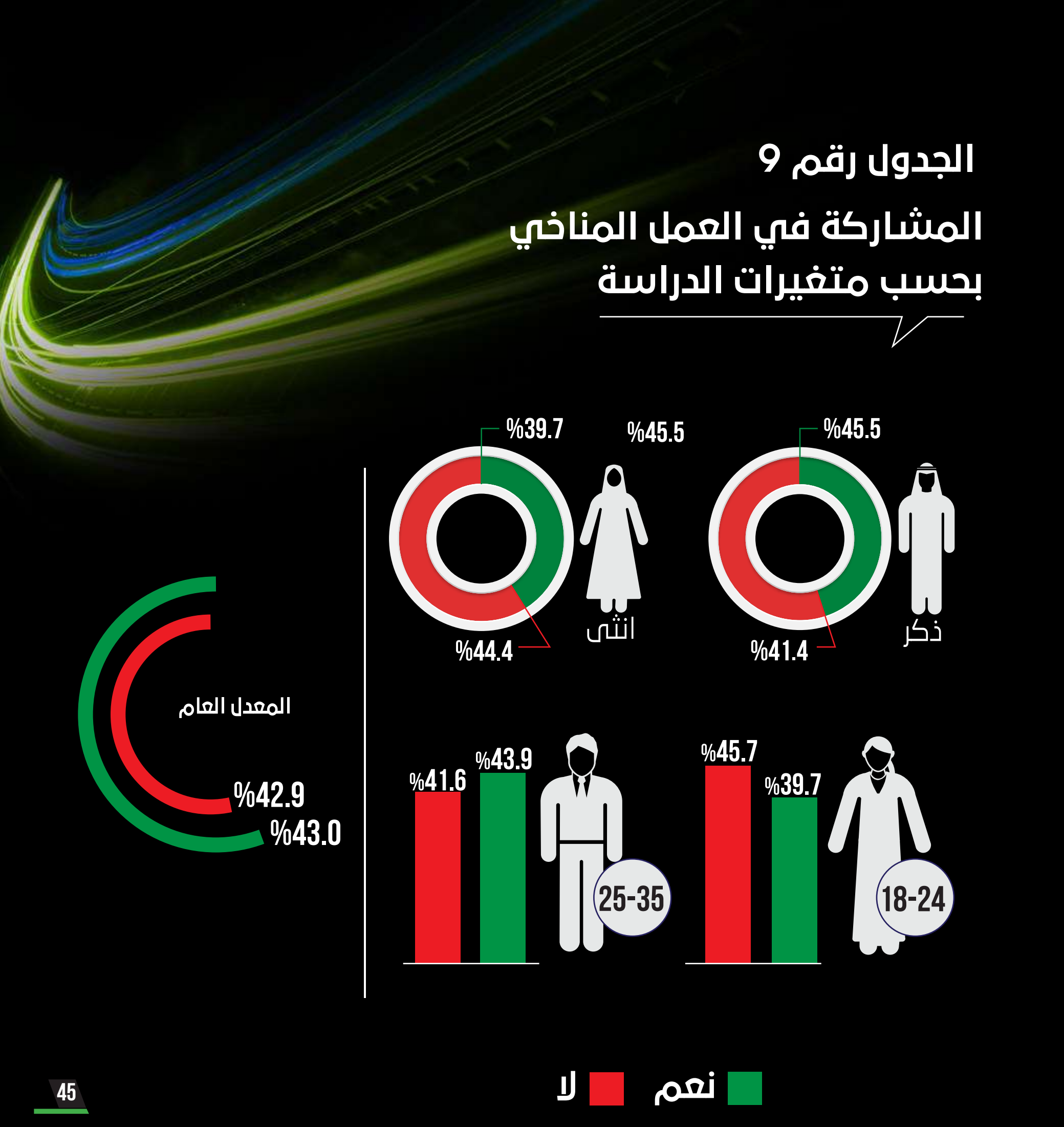

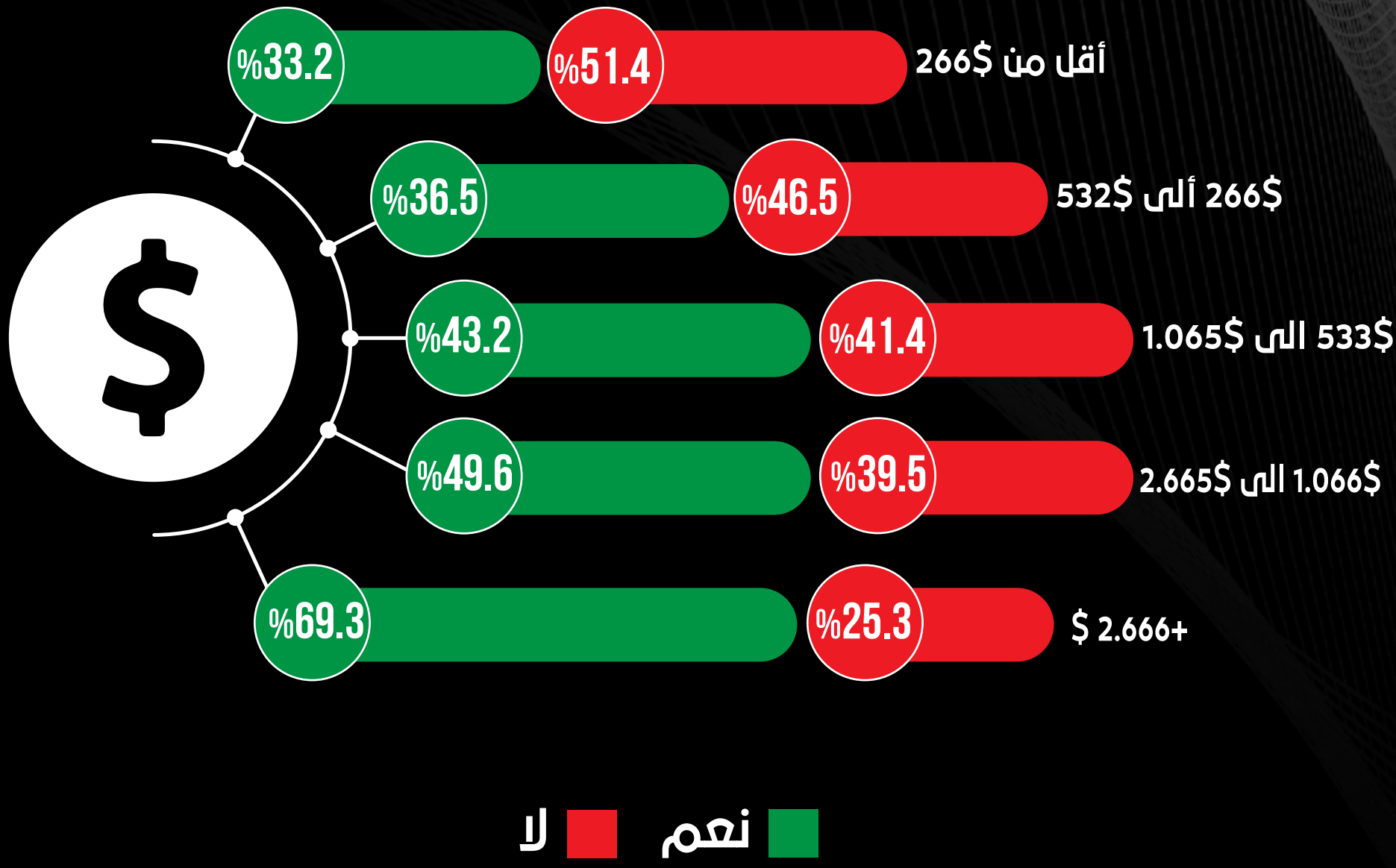
أقل من 266$
%33.2
%51.4
266$ ألى 532$
%36.5
%46.5
533$ الى 1.065$
%43.2
%41.4
1.066$ الى 2.665$
%49.6
%39.5
$ 2.666+
%69.3
%25.3
نعم
لا

أعزب
%39.8
%42.9
متزوج له اطفال
%46.5
%40.1
متزوج له اطفال
%44.4
%40.6
يعمل
%50.4
%37.6
لا يعمل
%32.7
%49.6
تعليم أساسي
%32.5
%50.0
تعليم ثانوي
%33.4
%51.1
تعليم جامعي
%43.4
%41.9
تعليم عالي
%60.2
%30.5
نعم
لا

جدول الانحدار:

المتغير التابع، المشاركة في العمل المناخي

المتغيرات المستقلة	قيمة تاء	الانحراف المعياري	Beta	الدلالة الاحصائية
النوع الاجتماعي	3.822	.124	.117	000
الفئة العمرية	1.592	.031	.057	.112
فئة الدخل	-2.121	.036	-.018	.034
الحالة الاجتماعية	-.713	.009	-.014	.476
الحالة العملية	2.506	.020	.082	012
التعليم	-3.926	.033	-.080	.000
التأثر الشخصي بالتغير المناخي	9.169	.020	.299	.000
المسؤولية الفردية	-5.454	.033	-.173	.000
مجهود الحكومة في مكافحة التغيير المناخي	10.945	.032	.137	.000
ممارسات صديقة للبيئة	-4.109	.012	-.155	.000

تعليـق: يوضـح جـدول الانحـدار أعلاه بعـض العوامـل المحـددة للنشـاط والناشـطين فـي مجـال مكافحـة التغيُّـرات المناخيـة، ومـن هـذه العوامـل مـا هـو مرتبـط بخصائص اجتماعيـة وديمغرافيـة مثـل مسـتوى التعليـم والنـوع الاجتماعـي والحالـة العمليـة وفئـة الدخـل، وهنـاك أيضًـا عوامـل ذاتيـة تمثـل مواقـف المسـتطلعين، مثـل مـدى التأثـر الشـخصي بالتغيُّـرات المناخيـة، والمسـؤولية الفرديـة فـي مكافحـة التغيُّـر المناخـي والممارسـات الصديقـة للبيئـة. وبهـذا يمكننـا أن نقـرر - بقـدر مـن الثقـة - أن الشـاب الـذي يشـارك فـي العمـل المناخـي يتميـز بمسـتوى تعليمـي عـالٍ، ومـن الفئـة العمريـة 24-35 سـنة، وهـو مـن العامليـن، وذو دخـل عـالٍ نسـبيًا، هـذا مـن جهـة، ومـن جهـة ثانيـة يكـون قـد تأثـر بالتغيُّـرات المناخيـة، ويـرى أن للفـرد الـدور الأكبـر فـي مكافحـة التغيُّـرات المناخيـة، وتكـون لـه ممارسـات صديقـة للبيئـة.

الجدول رقم 15
2.2 طبيعة النشاط في مجال العمل المناخي 15

العمل المناخي

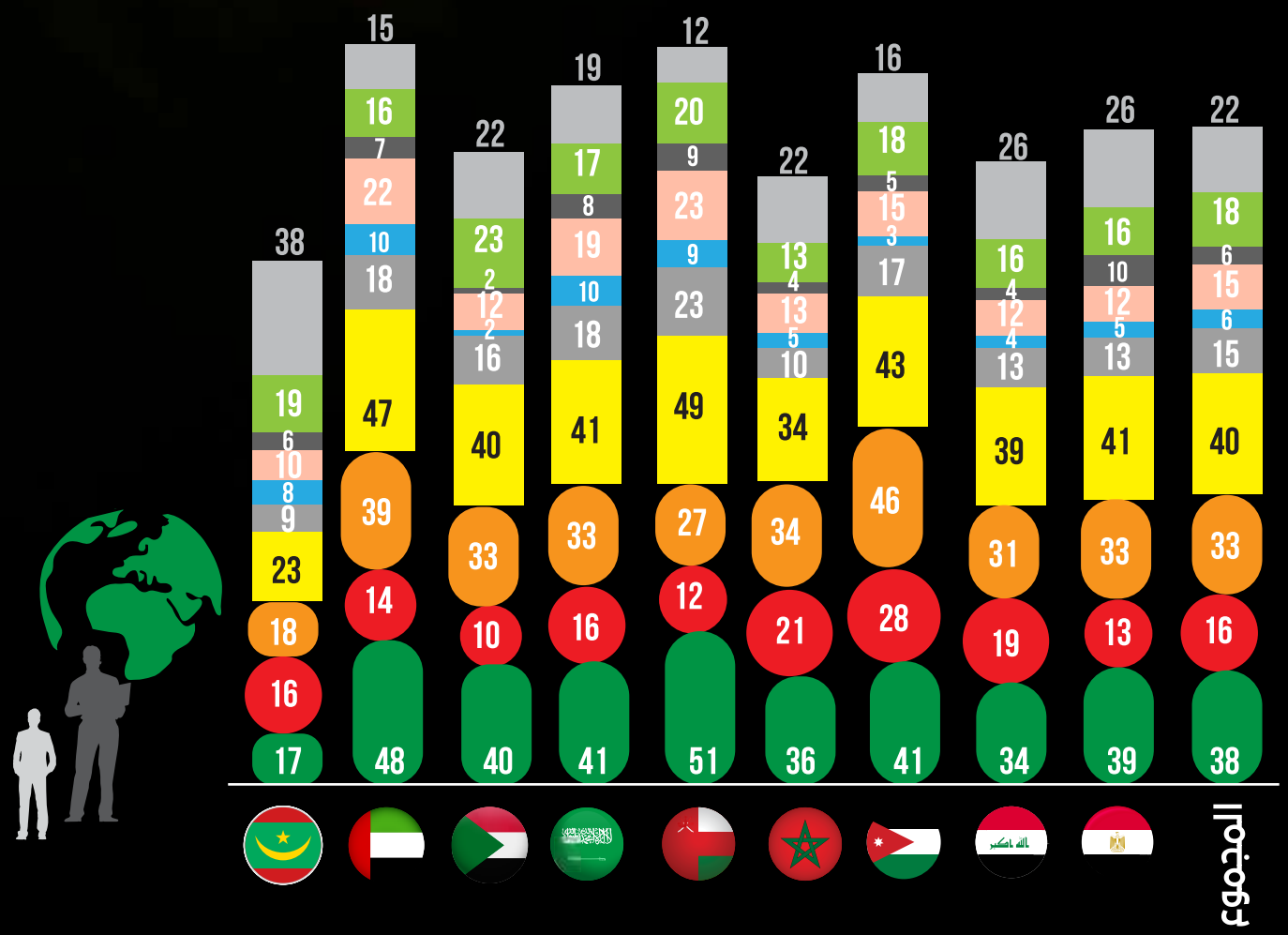

- القليل من مخلفات البلاستك
- شراء الألبسة المستعملة
- استعمال النقل العام والبديل
- رفع الوعي للأصدقاء والأسرة
- الانخراط في مشاريع بيئية محلية
- تنظيم عرائض احتجاج
- النشاط في جمعية بيئية
- التواصل مع السياسيين أو الشركات
- المشاركة في حملات من أجل التغيير في مدرسة أو جمعية شبابية أو في مكان العمل
- لم أقم بأيّ عمل

عندما سُئل المستطلعون عن الأنشطة التي يمارسونها للحد من التغيرات المناخية، قال ما نسبته 40% إنهم يقومون بتوعية الأصدقاء وأفراد أسرهم بالمسائل المتعلقة بالتغيرات المناخية، في حين ذكر 38% أنهم يعملون على التقليل من مخلفات البلاستيك، وأشار 33% إلى أنهم يستخدمون المواصلات العامة والدراجات الهوائية، و يمارسون المشي، وقال ما نسبته 30% إنهم ينشطون في جمعيات محلية لحماية البيئة، كما أفاد 18% أنهم يشاركون في الحملات في المدارس والجمعيات من أجل مكافحة التغيُّر المناخي، ويقوم 16% بشراء الألبسة المستعملة، وأفاد 12% أنهم يقومون بالتواصل مع السياسيين والشركات، ويكتبون عرائض، وينظمون احتجاجات، من أجل التنبيه على خطر التغيُّرات المناخية.

15. ما هي الأعمال التي قُمتَ بها في مجال التغير المناخي؟

أ. التقليل من مخلفات البلاستيك. ب. شراء الألبسة المستعملة. ج. المشي أو ركوب الدراجة الهوائية أو استعمال مركبات النقل العام. د. رفع الوعي للأصدقاء والأسرة.

3.2 التشجيع على المشاركة في العمل المناخي

جدول رقم 16

التشجيع على المشاركة في العمل المناخي

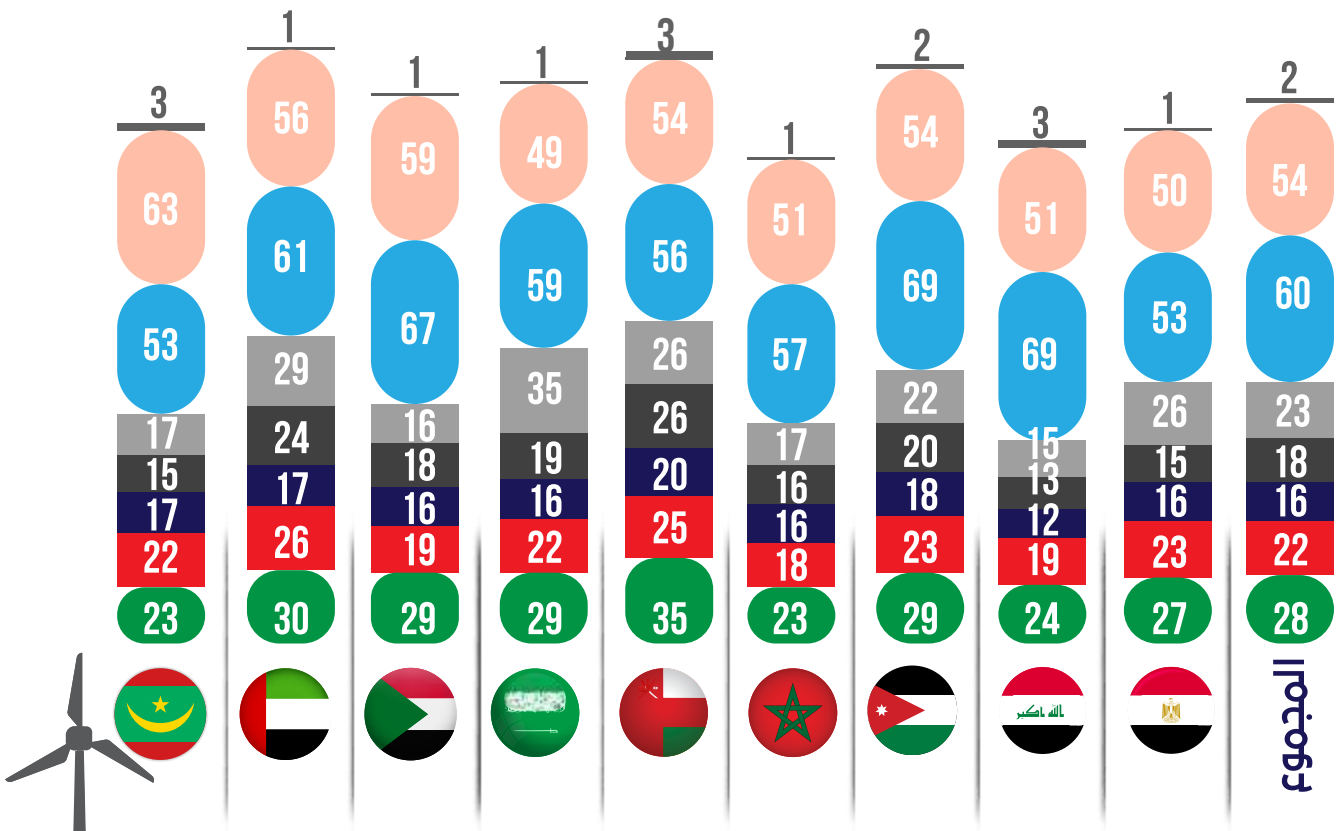

- القراءة أو مشاهدة أخبار وبرامج عن التغير المناخي
- معلومات وإحصائيات عن التغير المناخي
- الانخراط في جمعيات شبابية
- الانخراط في منظمات بيئية
- الأصدقاء والأسرة
- حب الطبيعة
- احترام البيئة
- أخرى، الرجاء توضيحها

يكشف الجدول 16أن أهم ما يشجع الشباب للانخراط في العمل المناخي هو حبهم للطبيعة، وهذا برأي 60% منهم، ثم جاء احترام البيئة بنسبة 54%، ثم القراءة والمشاهدة لأخبار وبرامج عن التغيُّر المناخي بنسبة 28%، وبعده الأصدقاء والأسرة بنسبة 23%، والمعلومات والإحصائيات عن التغيُّر المناخي والمنظمات البيئية بنسب 23%، و22%، و18%، على التوالي.

4.2 الوظائف الخضراء 16

الجدول رقم 17
العمل في وظيفة خضراء

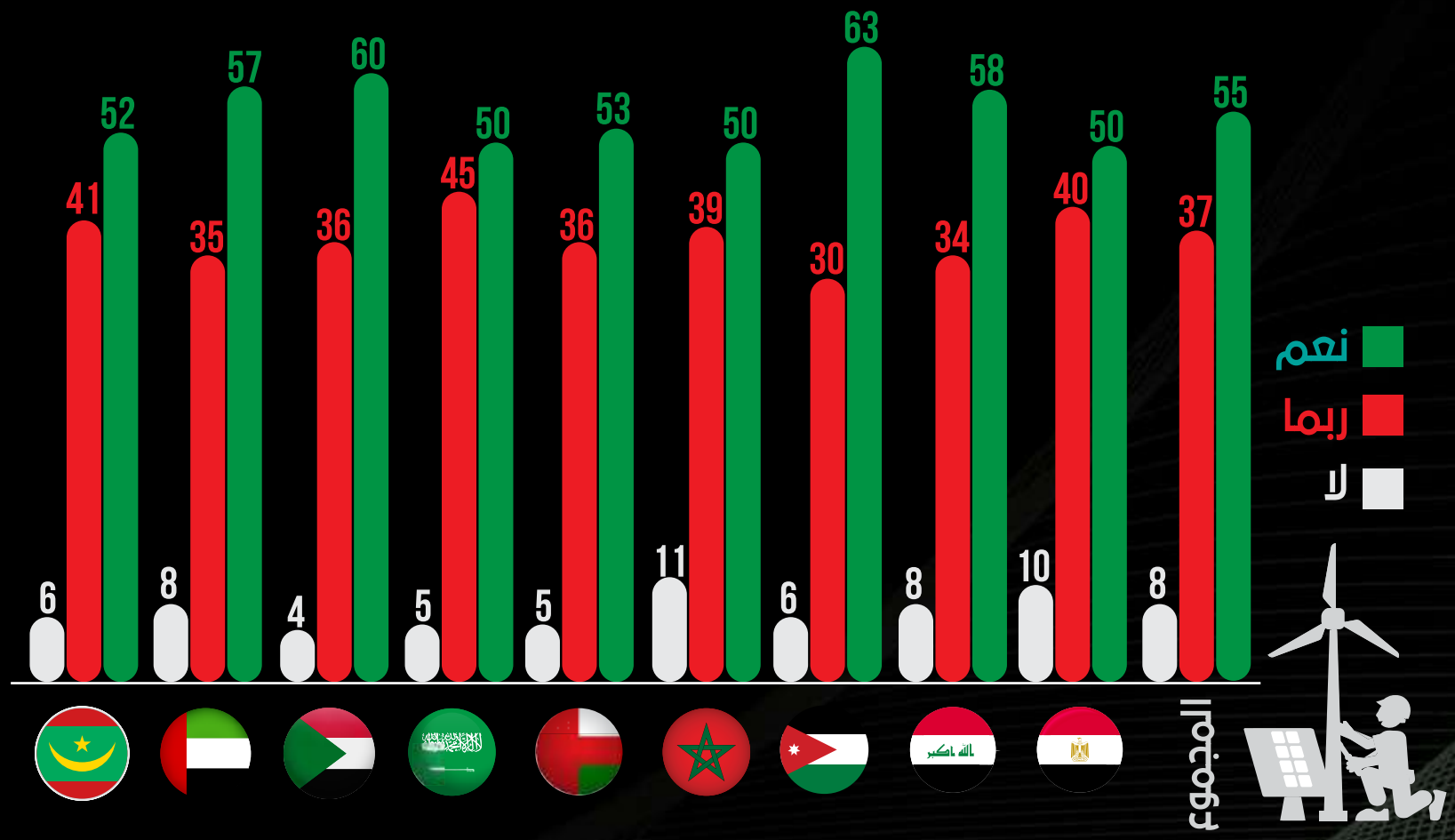

16. هل ترغب العمل مستقبلًا في وظيفة من الوظائف الخضراء؟

(1) نعم (2) ربما (3) لا

أكثر من نصف المستطلعين

يرغبون في وظيفة من الوظائف الخضراء، وما نسبته 37 % قالوا إنهم ربما يفعلون ذلك. يُذكر أن نسبة 63 % من المستطلعين الذين يرغبون في هذه الوظائف ينحدرون من الأردن، و 60 % من السودان، و 58 % من العراق، و 57 % من دولة الإمارات. وتبدو الرغبة في الوظائف الخضراء أعلى عند الفئة العمرية 25 - 30 سنة، وذلك بنسبة 58 %، مقابل 47 %، وهي أيضًا أعلى عند ذوي الدخل المرتفع بنسبة 58 %، وأيضًا عند الذين يعملون بنسبة 57 %، مقابل 51 %.

5.2 المهارات في مجال البيئة 17

الجدول رقم 18
المهارات في مجال البيئة

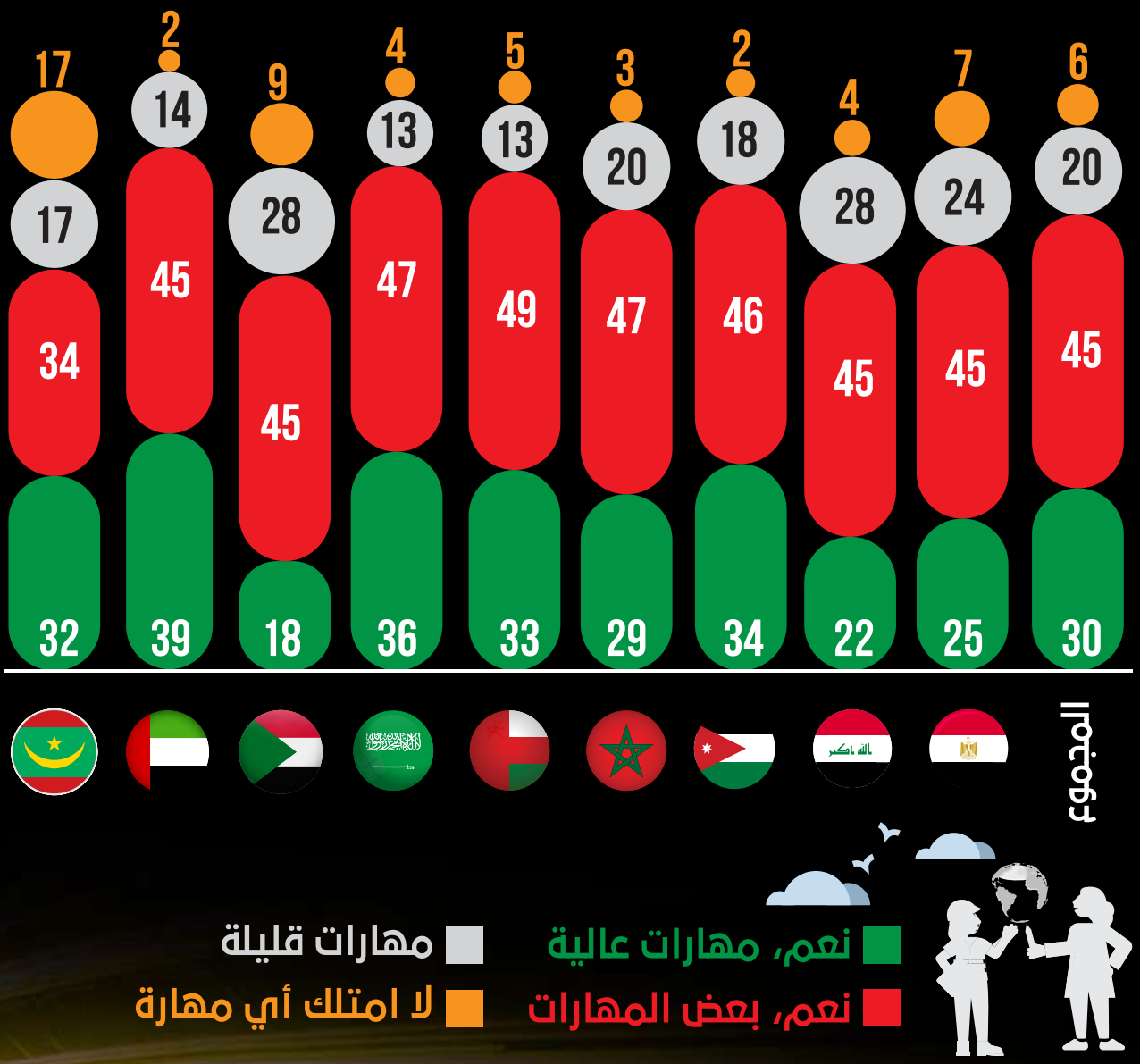

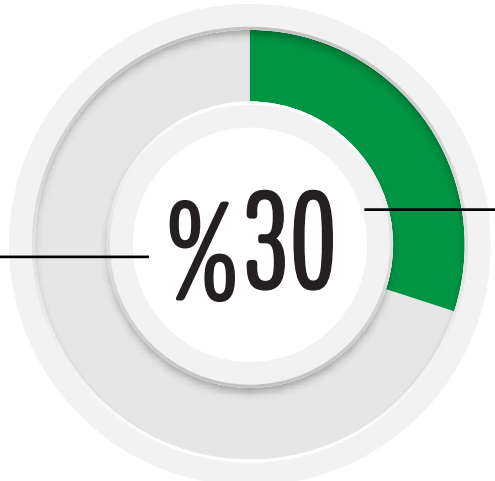

عن سؤال ما إذا كان لدى المستطلعين مهارات لشغل وظائف خضراء، ذكر ما نسبته

أن لهم مهارات عالية، و 45 % عندهم بعض المهارات. بخصوص ذوي المهارات العالية نجد أعلى نسبة منهم في دولة الإمارات بنسبة 39 %، تليها السعودية بنسبة 36% ، ثم الأردن بنسبة 34 %. أمّا العراق والسودان فهما الأقل امتاكًا لمهارات عالية، وذلك بنسبة 22 %، و 18 %على التوالي. من بين الذين يمتلكون بعض المهارات تأتي عُمان على رأس القائمة بنسبة 49 %، تليها السعودية والمغرب بنسبة 47 % لكل منهما. ويوضح الجدول من خصائص الذين يمتلكون مهارات عالية أنهم من ذوي الدخل المرتفع، والتعليم العالي، والمتزوجين، والعاملين.

17. ما هي وسائل الدعم التي تحتاجها للانخراط أكثر في مجال التغيُّر المناخي؟

6.2 حاجات الشباب للانخراط في العمل المناخي

الجدول رقم 19
حاجات الشباب للانخراط في العمل المناخي

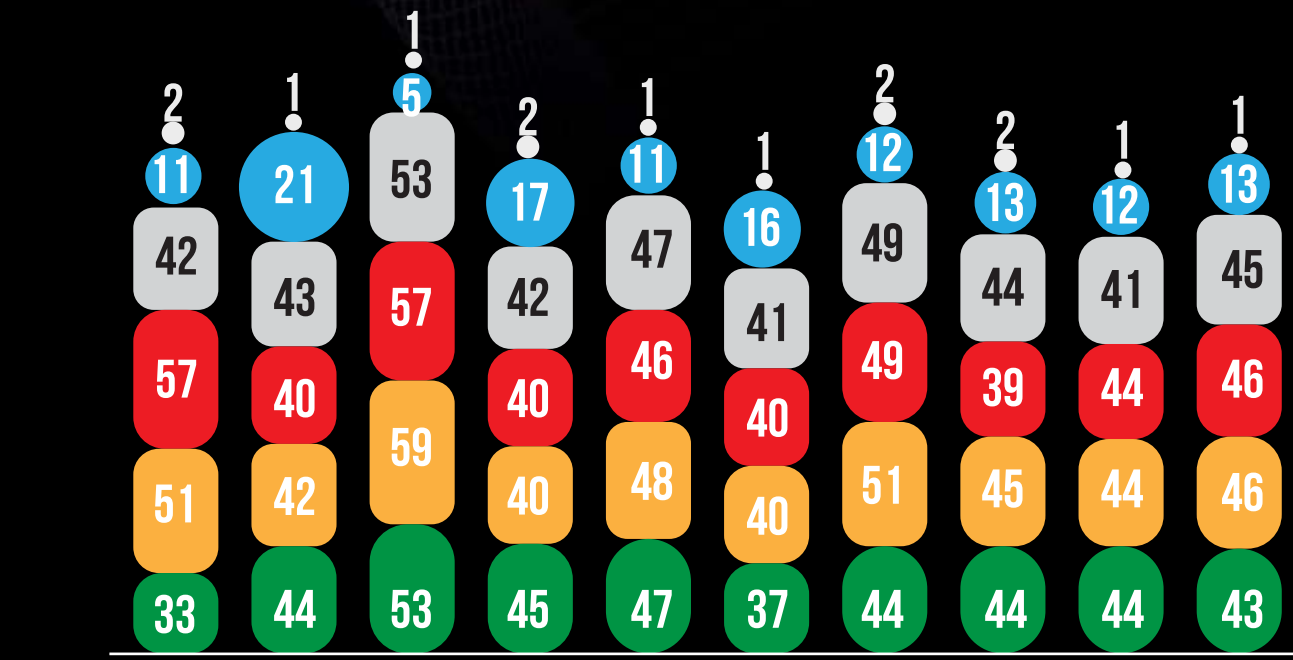

- معلومات أوفر عن التغير المناخي والعمل المناخي
- التدريب على كيفية الانخراط في قضايا التغير المناخي
- تكوين مهارات أكثر؛ مثل القيام بحملات، والتنظيم، والتواصل، ... إلخ
- إيجاد فرص للتعرف على شباب ينشطون في مجال العمل المناخي
- أشعر بأنني لا أحتاج إلى أي دعم
- أخرى، يرجى تبيانها

عن السؤال بشأن ما يحتاجه الشباب للانخراط أكثر في العمل المناخي، ذكر ما نسبته

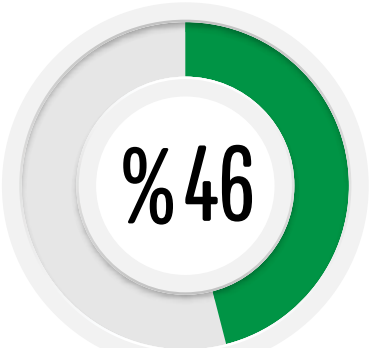

منهم أنهم يحتاجون إلى التدريب على كيفية الانخراط في قضايا التغيُّر المناخي، ونفس النسبة قالت إنها في حاجة إلى تكوين مهارات أكثر؛ مثل القيام بحملات، والتنظيم، والتواصل. وقال ما نسبته 45% إنهم يحتاجون إلى إيجاد فرص للتعرف على شباب ينشطون في مجال العمل المناخي، بينما أشار 43% إلى أنهم في حاجة إلى معلومات أوفر عن التغيُّر المناخي والعمل المناخي.

7.2 مصادر المعلومات عن التغيُّر المناخي [18]

الجدول رقم 20 مصادر المعلومات عن التغيُّر المناخي

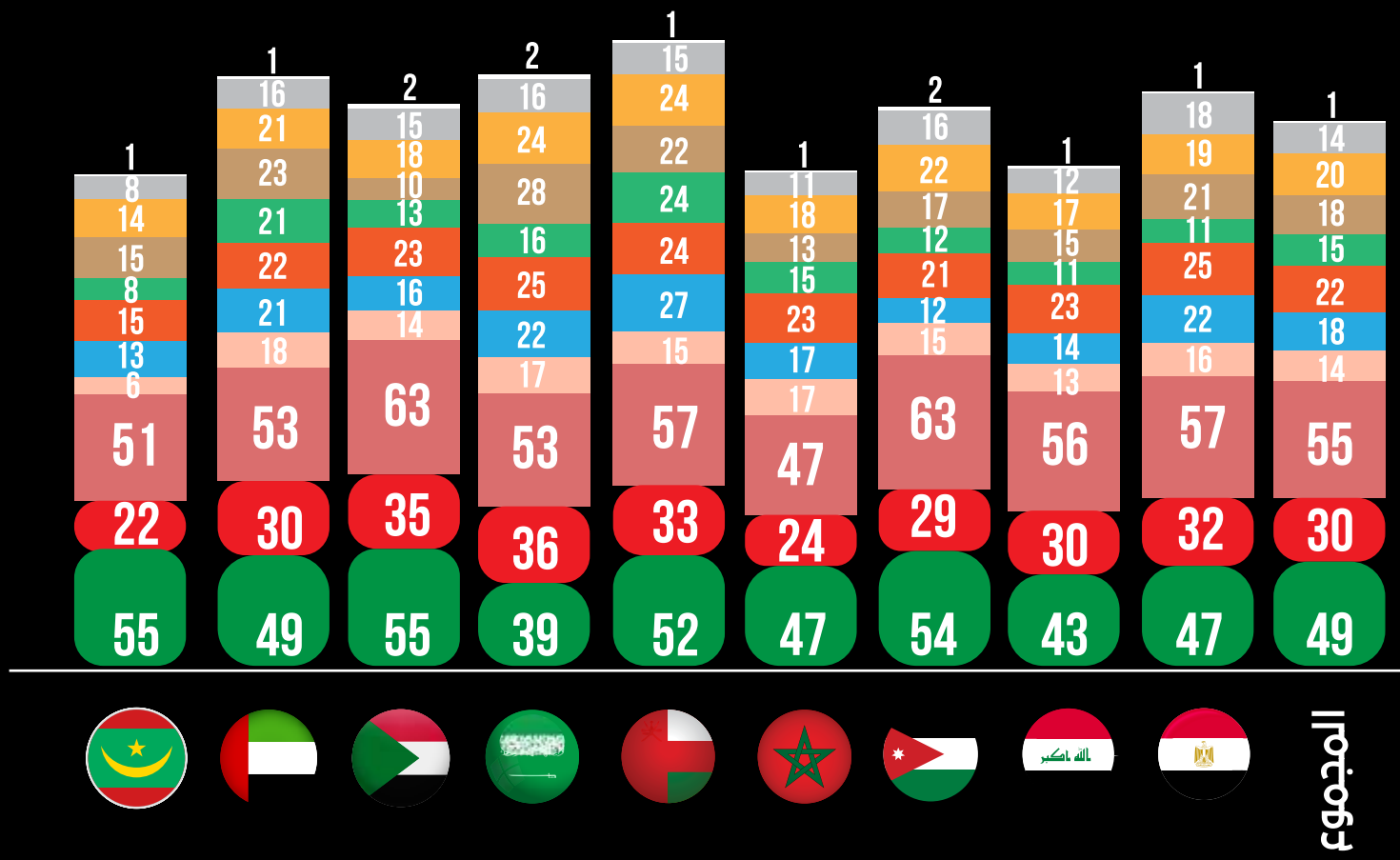

- مواقع الأخبار
- المؤثرون في وسائل التواصل الاجتماعي
- وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام
- البودكاست
- الشخصيات العامة
- الكُتُب
- أدبيات المنظمات البيئية
- الأصدقاء والأسرة
- المدرسة والجامعة
- منظمات الشباب
- أخرى، يرجى تبيانها

فيما يتعلق بمصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب في استقاء معلوماتهم عن التغيُّر المناخي تأتي وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام على رأس تلك المصادر، حيث ذكرها 55 % منهم، وتليها مواقع الأخبار بنسبة 49 %، ثم المؤثرون في وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 30 %، وبعدها الكتب والمدرسة/الجامعة، والشخصيات العامة، بنسب 22 %،و 20 %، و 18 % على التوالي، وأخيرًا منظمات الشباب بنسبة 14 %

18. في العادة، من أين تستقي معلوماتك عن التغيُّر المناخي؟

8.2 استعمال وسائل التواصل الاجتماعي 19

الجدول رقم 21 استعمال وسائل التواصل الاجتماعي

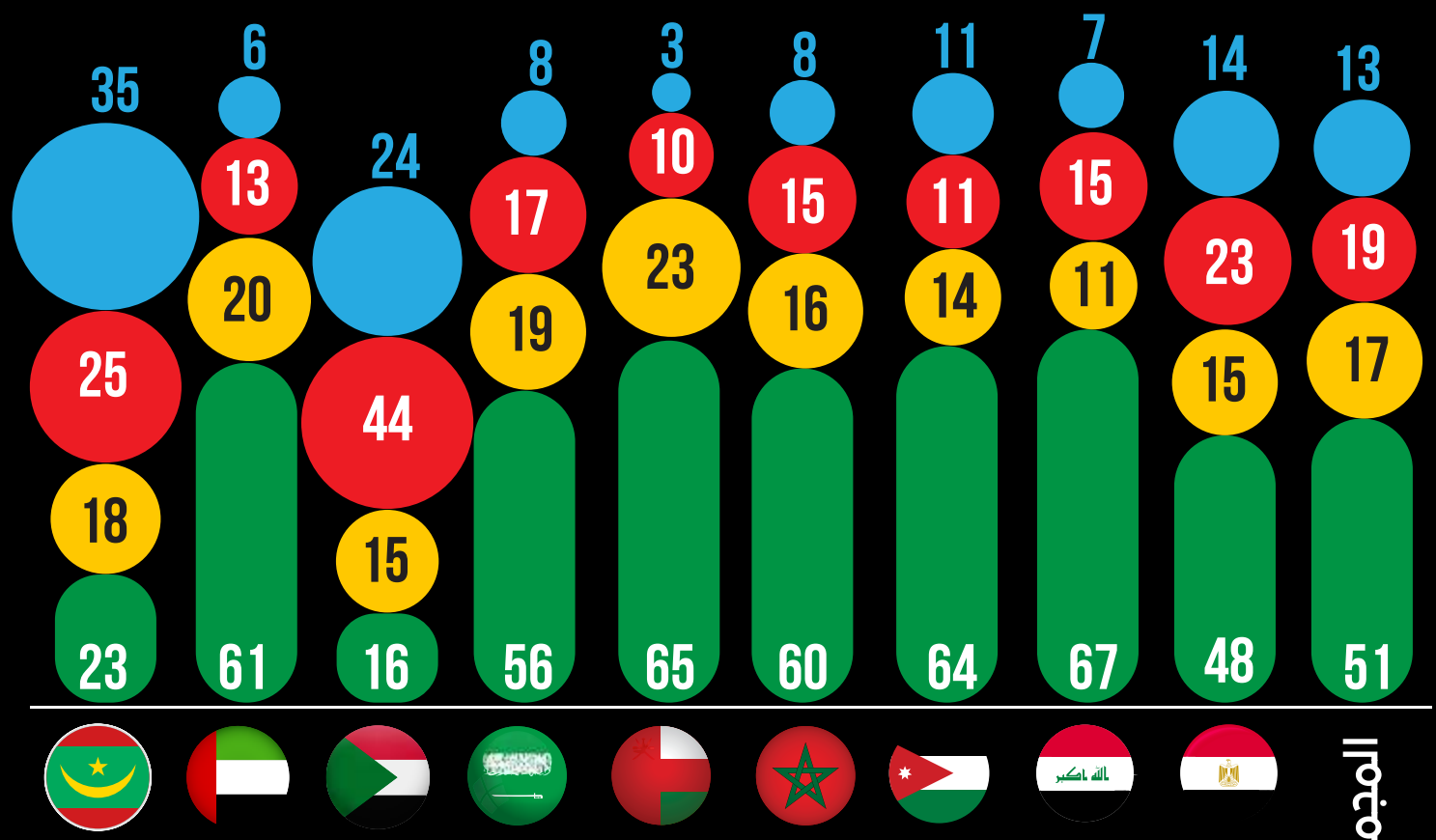

- كل يوم
- من فترة إلى أخرى
- كل أسبوع
- لا أستعملها

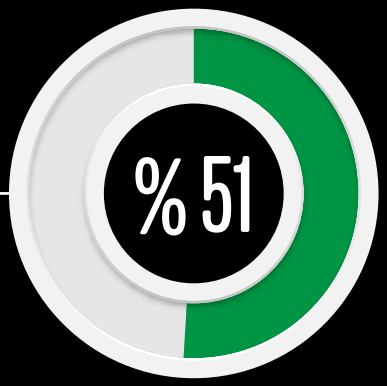

أكثر من نصف المستطلعين

يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا، و 17%يستخدمها كل أسبوع، و19% يستخدمها من فترة إلى أخرى. يُذكر أن أكثر المستخدمين بشكل يومي لوسائل التواصل الاجتماعي هم من العراق بنسبة 67%، يليهم العمانيون بنسبة 65%، ثم الإماراتيون بنسبة 61%، وأقلهم استخدامًا السودانيون والموريتانيون بنسبة 16%، و23% على التوالي.

19. ما مدى استعمالك لوسائل التواصل الاجتماعي؟

سناب شات

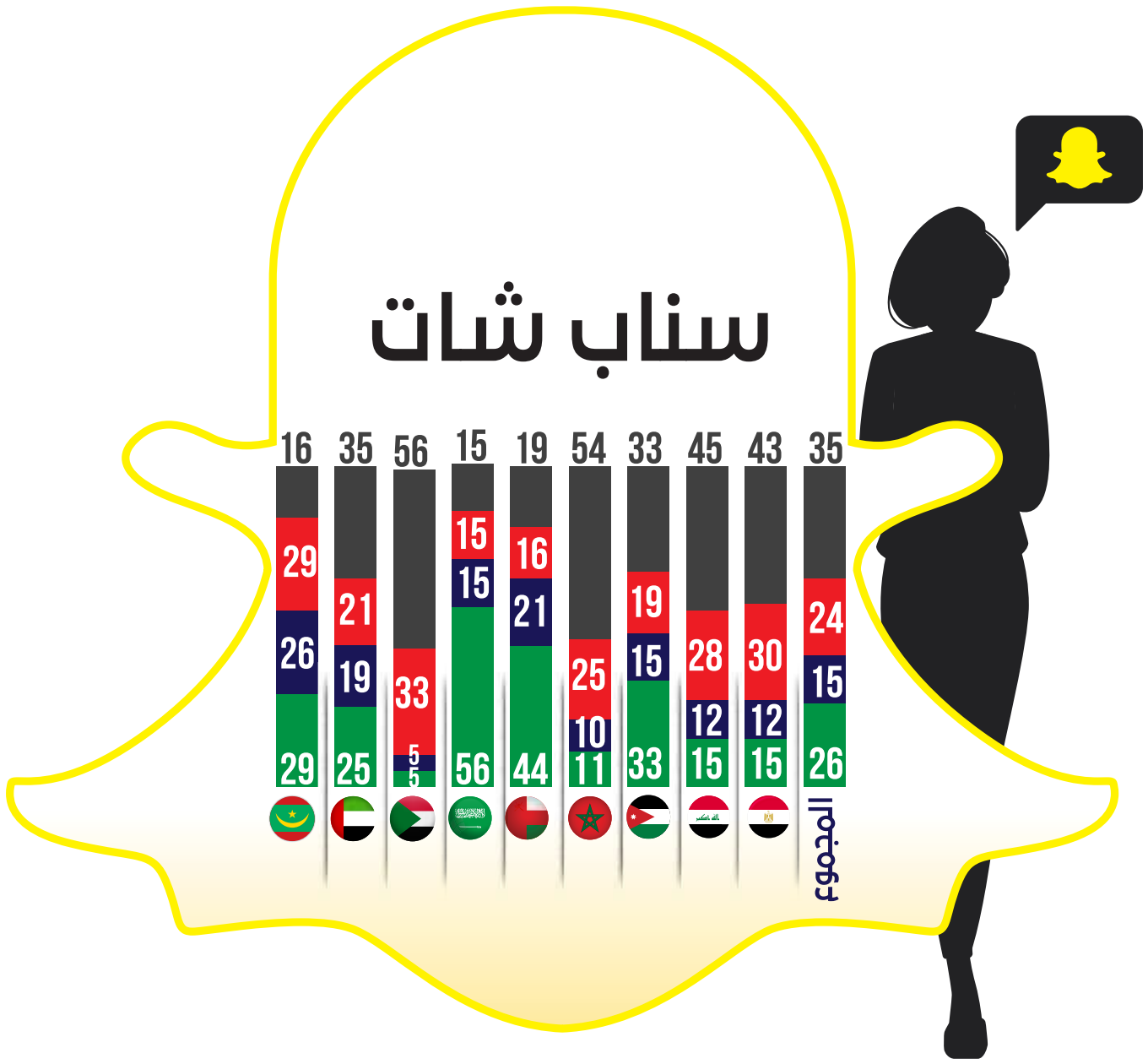

كل يوم
من فترة إلى أخرى
كل أسبوع
لا أستعملها

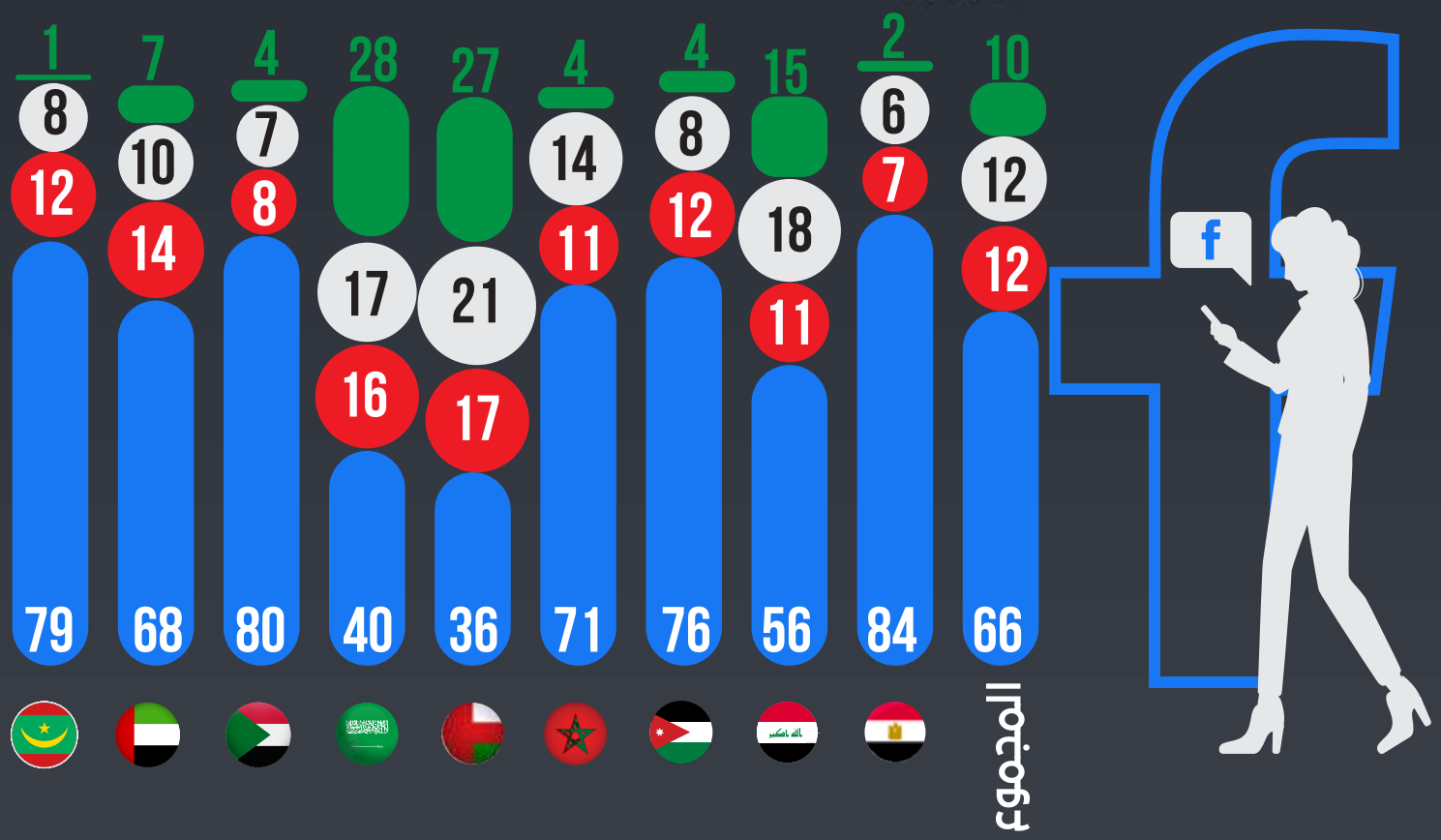
1
8
12
79
7
10
14
68
4
7
8
80
28
17
16
40
27
21
17
36
4
14
11
71
4
8
12
76
15
18
11
56
2
6
7
84
10
12
12
66
المجموع
كل يوم
من فترة إلى أخرى
كل أسبوع
لا أستعملها

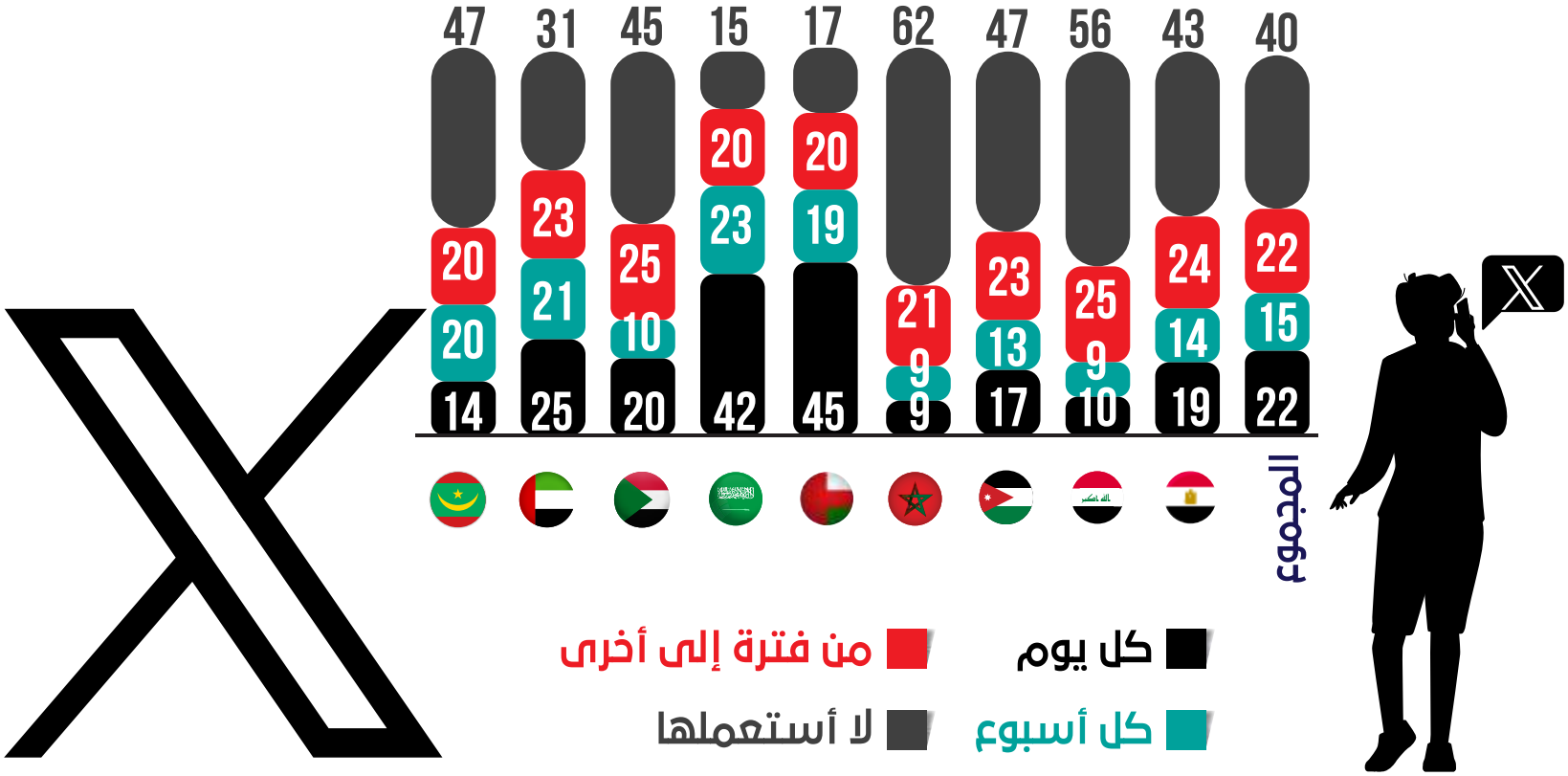
47 31 45 15 17 62 47 56 43 40
20 23 25 20 20 21 23 24 22
20 21 10 23 19 13 25 14 15
14 25 20 42 45 9 17 10 19 22
9 9
المجموع
كل يوم
من فترة إلى أخرى
كل أسبوع
لا أستعملها

أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا يوميًا بشكل عام هو فيس بوك بنسبة 66%، يليه الإنستغرام بنسبة 51%، ثم سناب شات بنسبة 26%، وفي المركز الأخير إكس (تويتر) بنسبة 22%.

أمّا بخصوص مدى انتشار كل من وسائل التواصل الاجتماعي المذكورة آنفًا، فيلاحظ أن إنستغرام أكثر انتشارًا بين الشباب العراقي والعُماني والإماراتي بنسب 67%، و65%، و61%، على التوالي، وأقل انتشارًا بين الشباب السوداني والموريتاني بنسب 18%، و23% على التوالي.

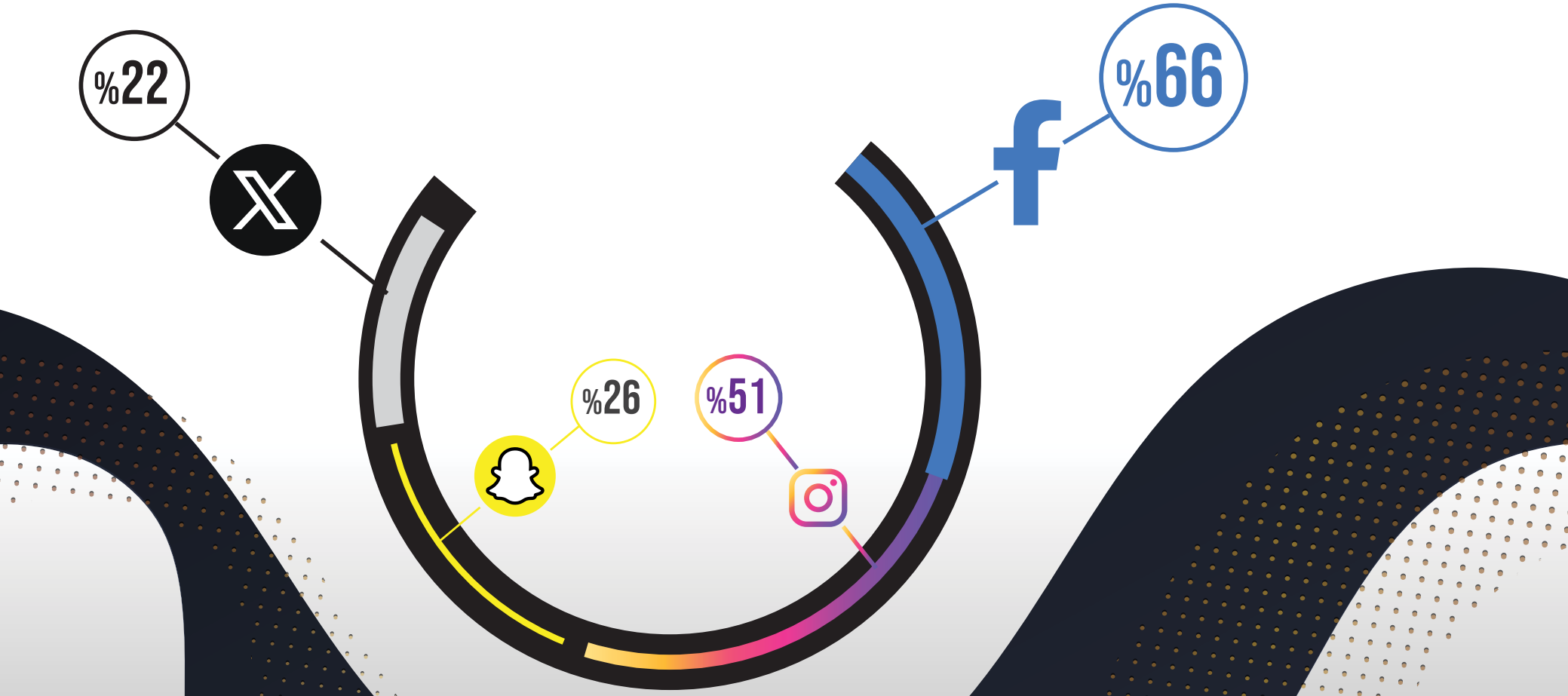

أمّا سناب شات فيكثر استخدامه بين الشباب السعودي والعُماني بنسب 56%، و44%على التوالي، ويقل استخدامه عند الشباب المغربي بنسبة 11%، والسوداني بنسبة 5%. ينتشر استخدام فيس بوك بشكل كبير بين الشباب المصري بنسبة 84%، يليه السودان بنسبة 80%، ثم موريتانيا بنسبة 79%، ويقل استخدامه نسبيًا في كل من عُمان والسعودية بنسب 36%، و40% على التوالي، في حين ينتشر استخدام إكس (تويتر سابقًا) عند الشباب العُماني بنسبة 45%، ثم السعودية بنسبة 42%، ويقل في العراق والمغرب بنسب 10%، و9% على التوالي.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الناشطين في مجال العمل المناخي

الشكل رقم.... استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى العاملين في العمل المناخي

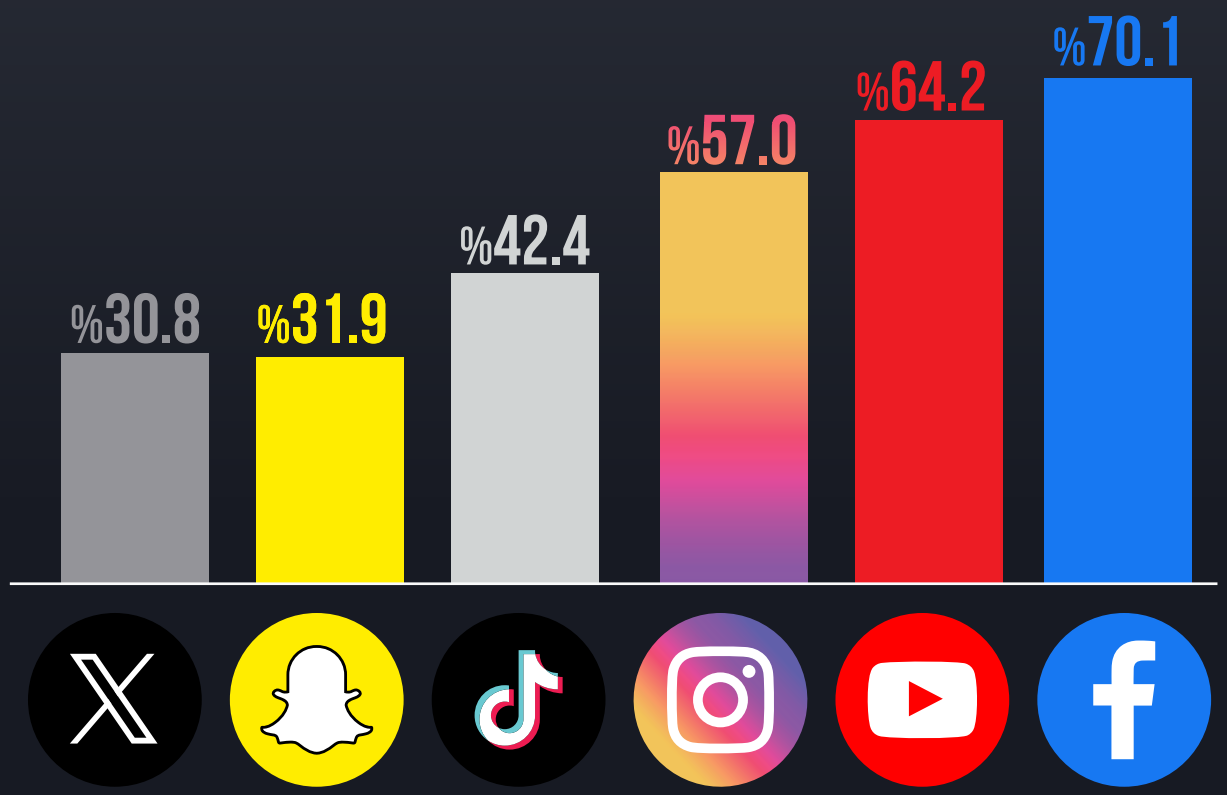

كما هو مبين في الشكل أعاه، فإن أغلبية الناشطين في العمل المناخي يستخدمون موقع فيسبوك بنسبة

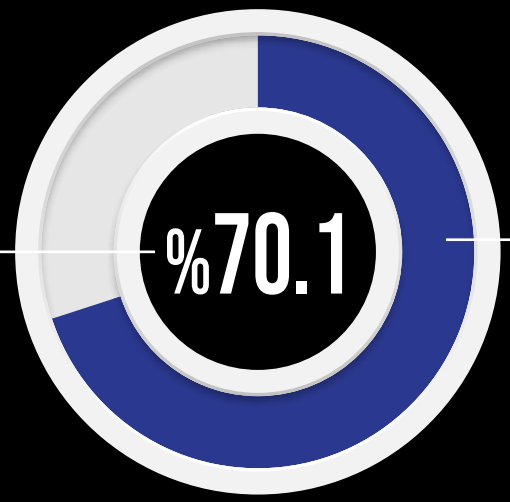

ويأتي بعده يوتيوب بنسبة 64.2 %، ثم إنستغرام بنسبة 57% ، والأقل استخدامًا هو تويتر)إكس(بنسبة 30.8 %. والملاحظ أن نفس الترتيب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ينتشر بين عموم أفراد العينة، وإن كان بنسب مختلفة شيئًا ما.

الفصل الثالث: المواقف والتصورات عن كوب 28

يركز هذا الفصل على آراء المستطلعين ومواقف الشباب العربي حول كوب 28 الذي سيُعقد بين 30 نوفمبر و12 ديسمبر القادم في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتشمل توقعات الشباب العربي من كوب 28، بالإضافة إلى أسئلة حول ما إذا كانت هذه التظاهرة سوف تحقق مجموعة الأهداف المنشودة، مثل العدالة المناخية، وتفعيل قرارات سابقة لمؤتمرات الأطراف، مثل صندوق التعويضات والأضرار.

1.3 النتائج المتوقعة COP2820

الشكل رقم 10
النتائج المتوقعة من كوب 28

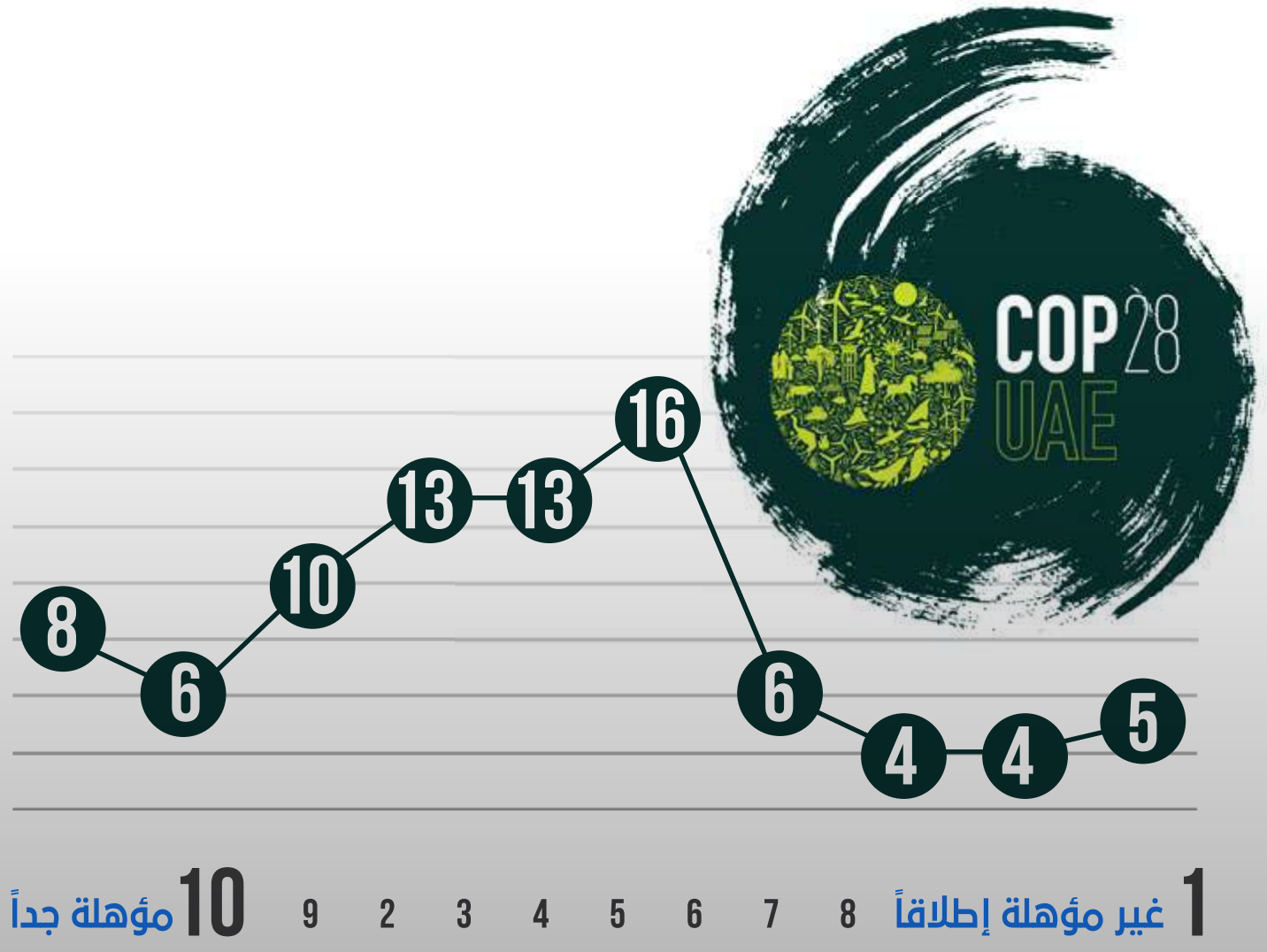

تتوقع نسبة كبيرة
من المستجيبين

نتائج إيجابية من هذا المؤتمر، بما في ذلك
32.1% يتوقعون نتائج ملموسة.

20. إلى أي مدى تتوقع أن يؤدي كوب 28 إلى نتائج فعالة
في مكافحة التغيُّر المناخي؟

2.3 تحقيق هدف 1.5 درجة

الجدول رقم 9 ◄ تحقيق هدف 1.5 درجة

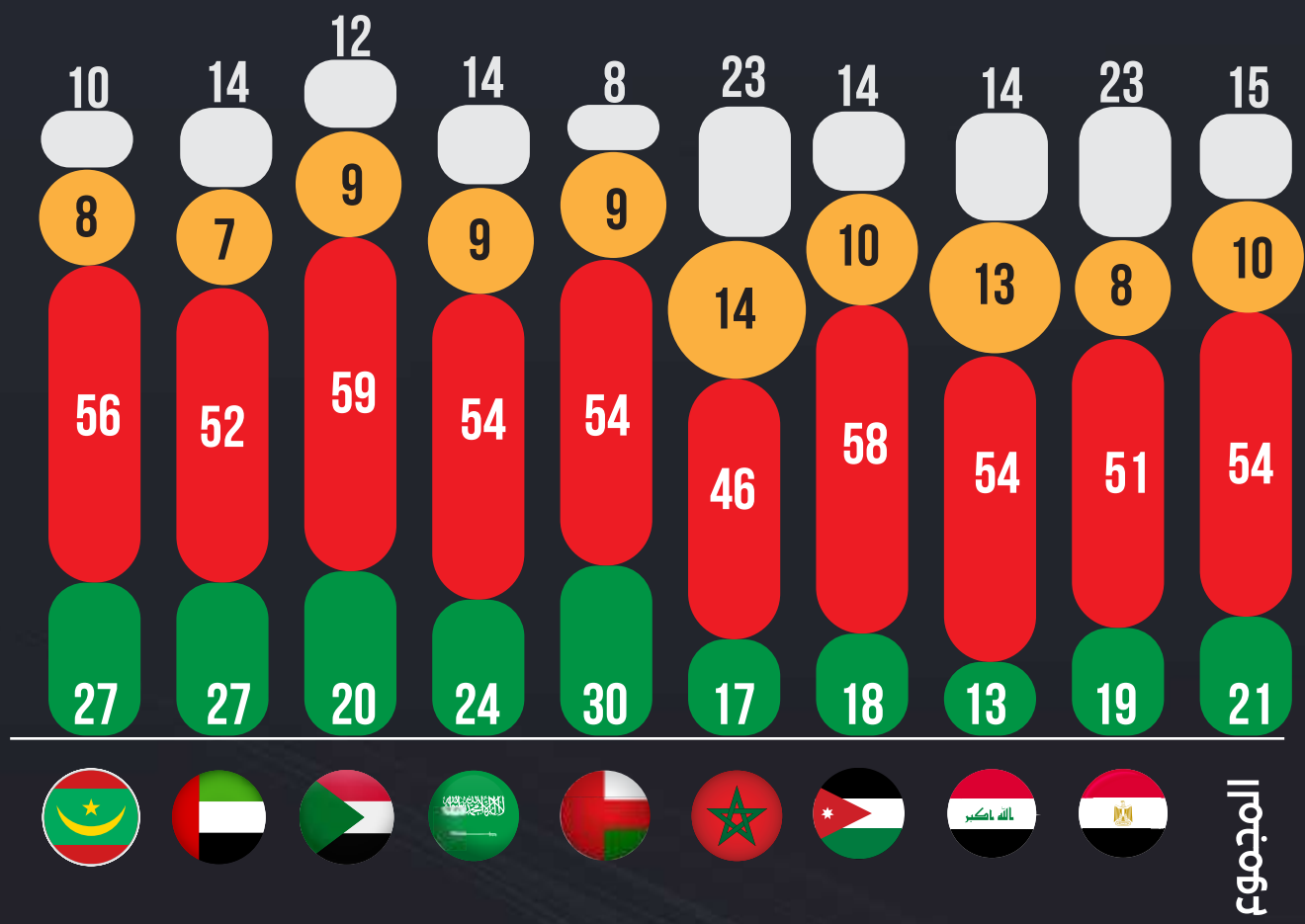

واحد فقط من كل خمسة مجيبين (21%) يرى أن مؤتمرات الأطراف يمكنها تحقيق هدف 1.5 % الاحتباس الحراري، وهو الذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر الأمم المتحدة لتغيُّر المناخ في باريس في عام 2015، ويرون أن هذا الهدف يمكن تحقيقه بحلول عام 2050. في حين أن نسبة 54% من المجيبين لهم شكوك وقالوا ربما، بينما يعتقد 10% من المستجيبين أنه لن يتم تحقيقه.

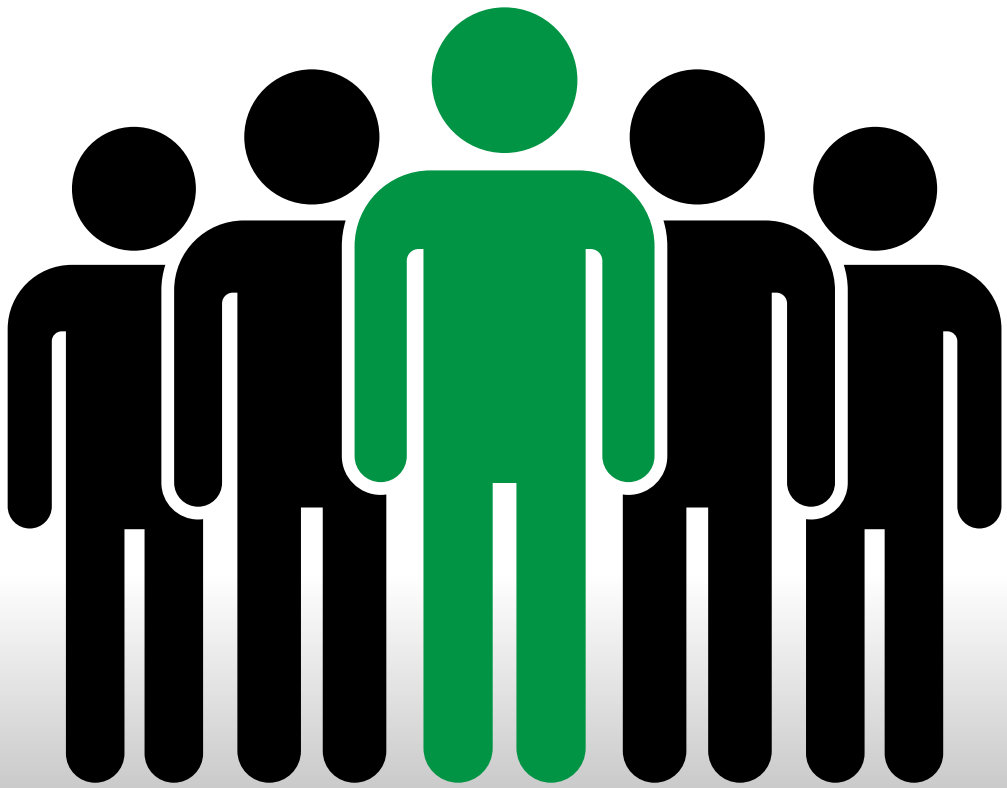

إلى أي مدى تعتقد أن كوب 28 سيُسهم في معالجة مسألة العدالة المناخية؟

الجدول رقم 10 تحقيق كوب 28 للعدالة المناخية

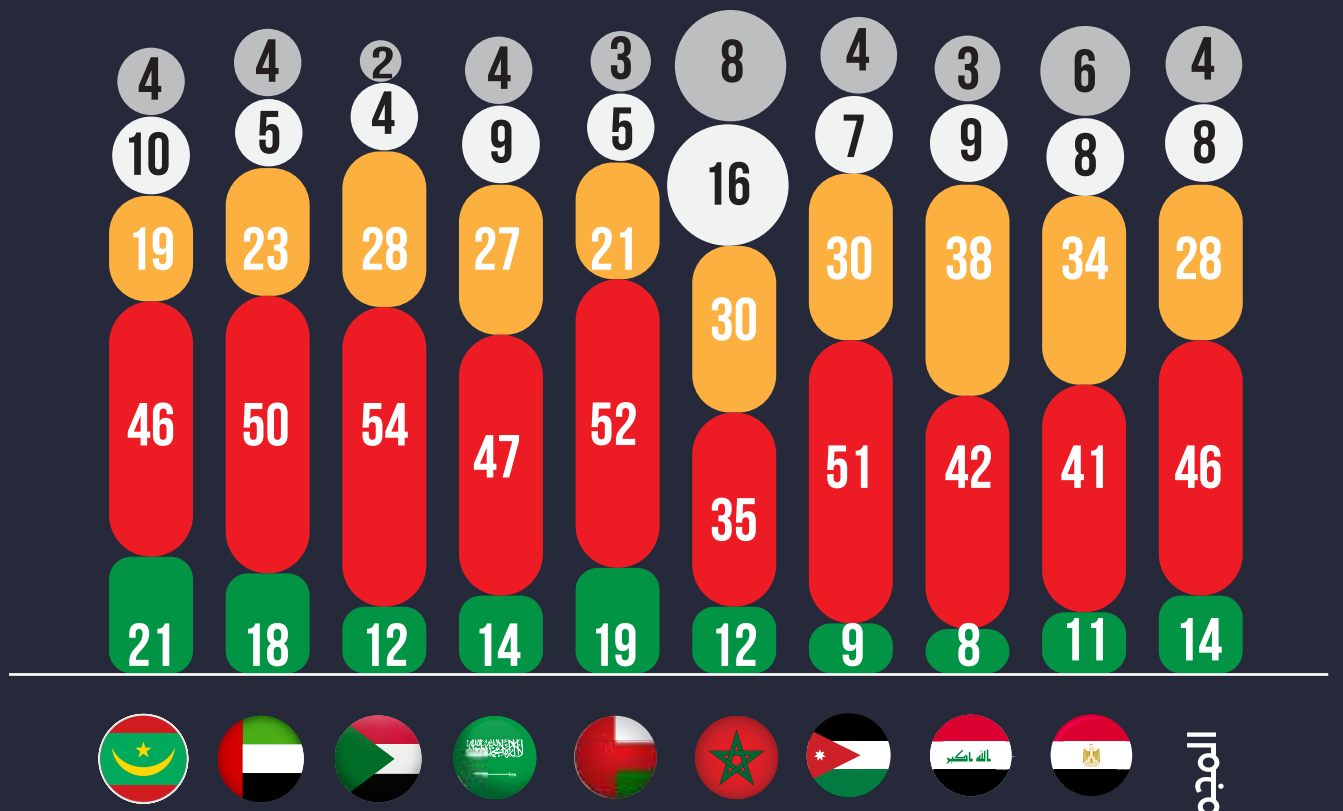

الأغلبيـة مـن المسـتطلعين (60%)، منهـم 14%، تجـزم أن كـوب 28 يمكـن أن يحقـق العدالـة المناخيـة.

من بين الذين يعتقدون أن مؤتمر الأطراف 28 يمكن أن يحقق العدالة المناخية نجد ذوي التعليم العالي بنسبة 69%، والذين يعملون بنسبة 65%، وذوي الدخل العالي بنسبة 76%. أمّا بخصوص توزيع النسب وفق البلدان، فقد تم تسجيل أعلى النسب في كل من عُمان بنسبة 71%، ودولة الإمارات بنسبة 68%، بينما جاءت أدناها في المغرب بنسبة 47%، والعراق بنسبة 50%.

3.3 العدالة المناخية حق من حقوق الإنسان

الجدول رقم 10 تحقيق كوب 28 للعدالة المناخية

سبعة من كل عشرة مستطلعين يرى أن العدالة المناخية هي حق من حقوق الإنسان. وفي هذا تتبوأ السودان المرتبة الأولى بنسبة 79%، تليها عُمان بنسبة 78%، ثم دولة الإمارات بنسبة 68%، وتأتي في آخر الترتيب كل من المغرب والسعودية بنسب 61%، و68% على التوالي. يوجد تباين أيضًا بحسب الفئة العمرية؛ إذ إن نسبة 74% من الفئة السنية 25-35، مقابل نسبة 66% للفئة السنية 18-24، تعتبر أن العدالة المناخية حق من حقوق الإنسان.

الجدول رقم 11
العدالة المناخية حق من حقوق الإنسان

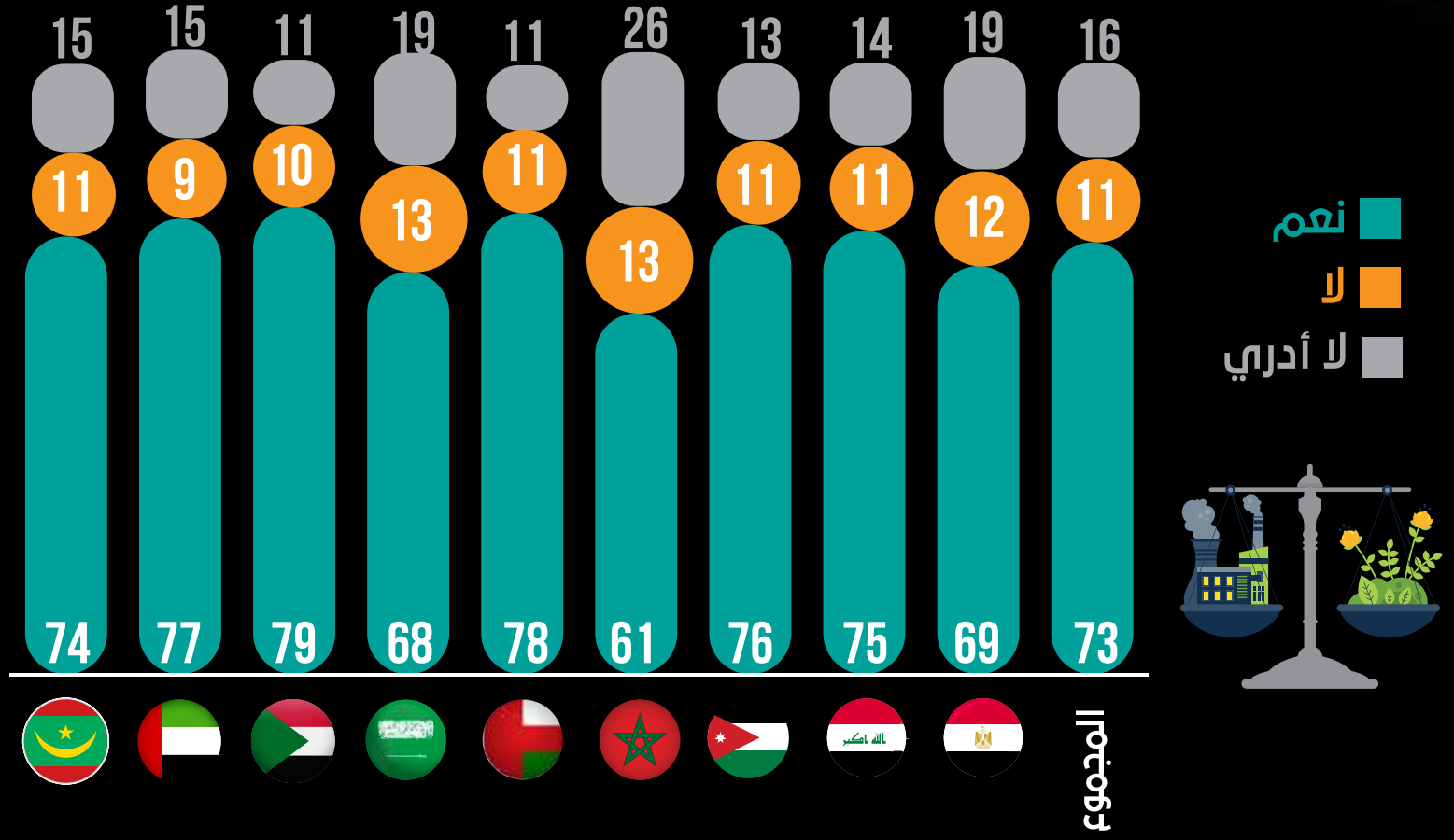

الشكل رقم 4
العدالة المناخية من حقوق الانسان

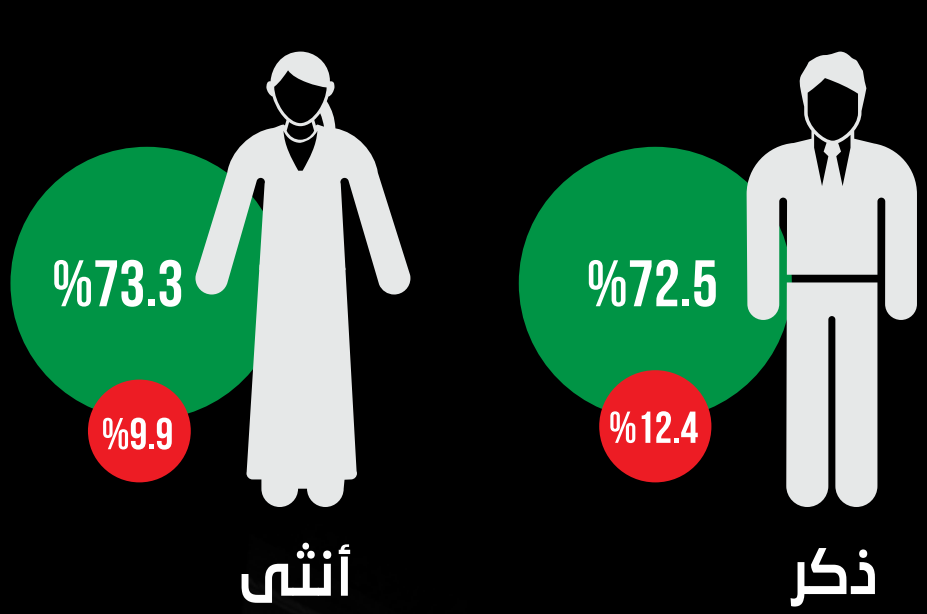

%10.8
%74.5
25-35
%12.1
%69.2
18-24

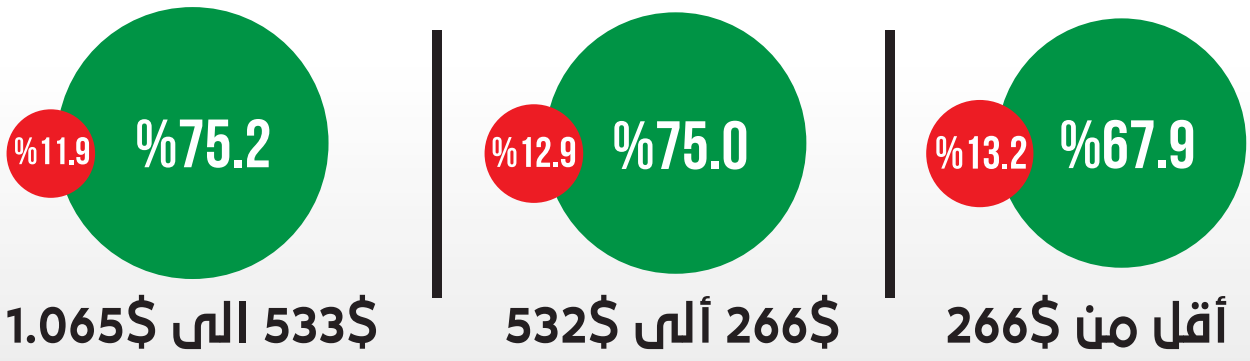
%11.9
%75.2
533$ الى 1.065$
%12.9
%75.0
266$ ألى 532$
%13.2
%67.9
أقل من 266$

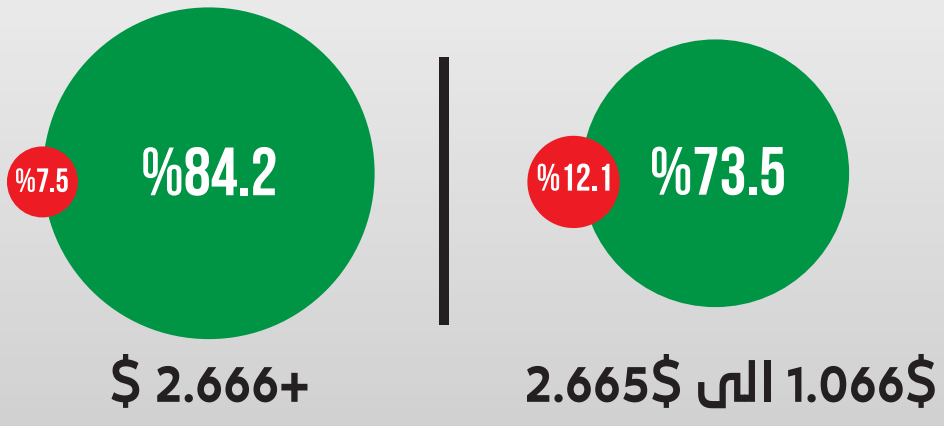
%7.5
%84.2
$ 2.666+
%12.1
%73.5
1.066$ الى 2.665$

نعم لا

%67.1
%12.2
أعزب
%75.1
% 9.3
متزوج وله اطفال
%75.6
%10.0
متزوج وله اطفال
نعم
لا

أساسي	ثانوي	جامعي	عالي
%61.9	%66.3	%77.0	%78.8
%13.5	%14.1	%9.7	%10.0

نعم لا

الجدول رقم 12

التخلص التدريجي/ الفوري للوقود الأحفوري

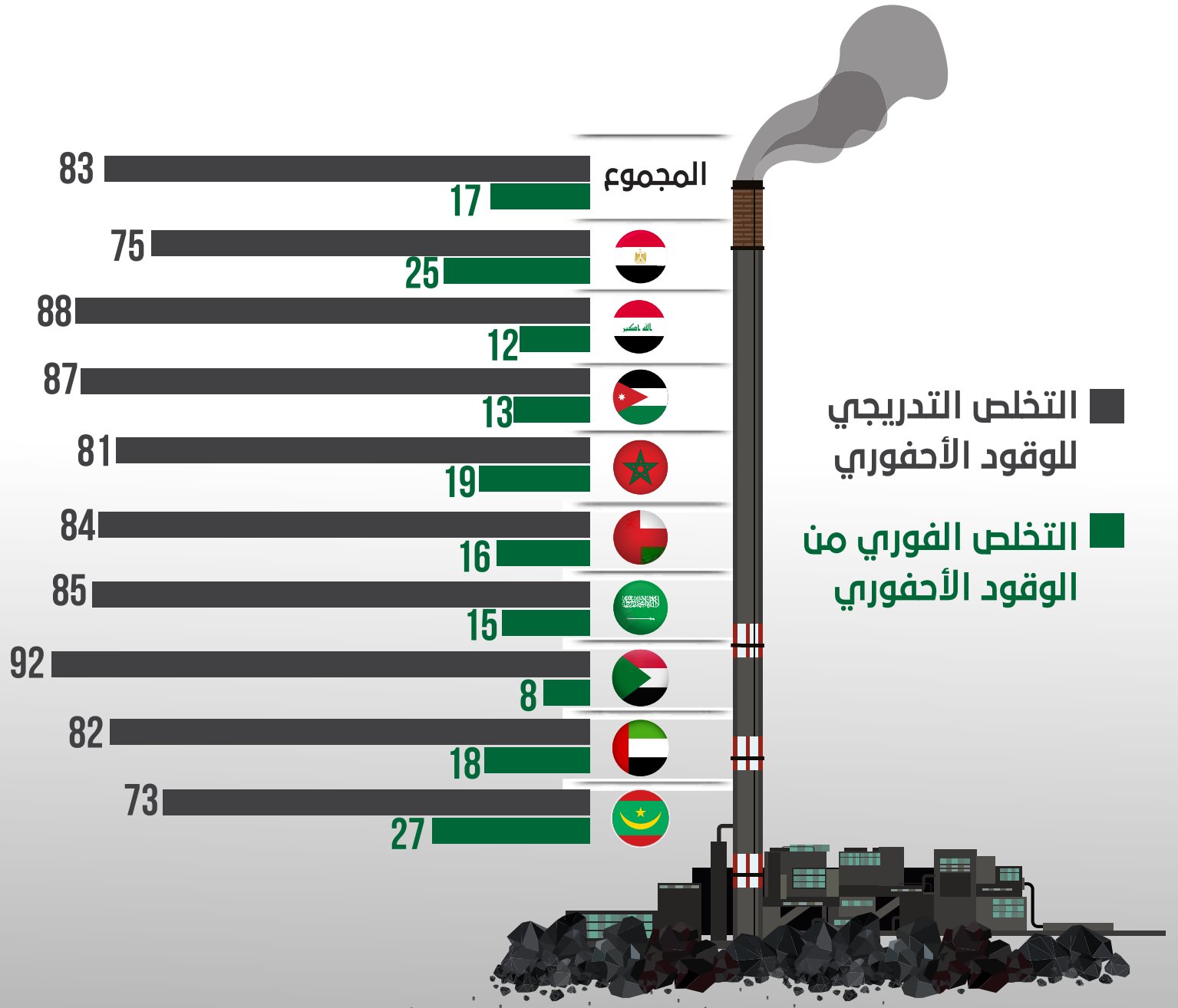

هنـاك نقـاش واسـع بيـن المتخصصيـن والنشـطاء البيئييـن والنخـب حـول مصيـر الوقـود الأحفـوري، باعتبـار أنـه المسـؤول عـن أكبـر حجـم مـن الانبعاثـات التـي تسـبب الاحتبـاس الحـراري، وتـؤدي إلـى إحـداث تغيُّـرات مناخيـة شـديدة تهـدد اسـتمرارية الحيـاة علـى الأرض. بينمـا يدعـو النشـطاء والعلمـاء إلـى إنهـاء فـوري للوقـود الأحفـوري، تقـول النخـب الاقتصاديـة والسياسـية إن التخلـص مـن الوقـود الأحفـوري يجـب أن يكـون تدريجيًـا. الـرأي الثانـي يؤيـده 83% مـن المسـتجيبين، بينمـا يتفـق 17% فقـط مـع الأول.

5.3 تفعيل صندوق الخسائر والأضرار في كوب 28

الجدول رقم 13
تفعيل صندوق الخسائر والأضرار في كوب 28

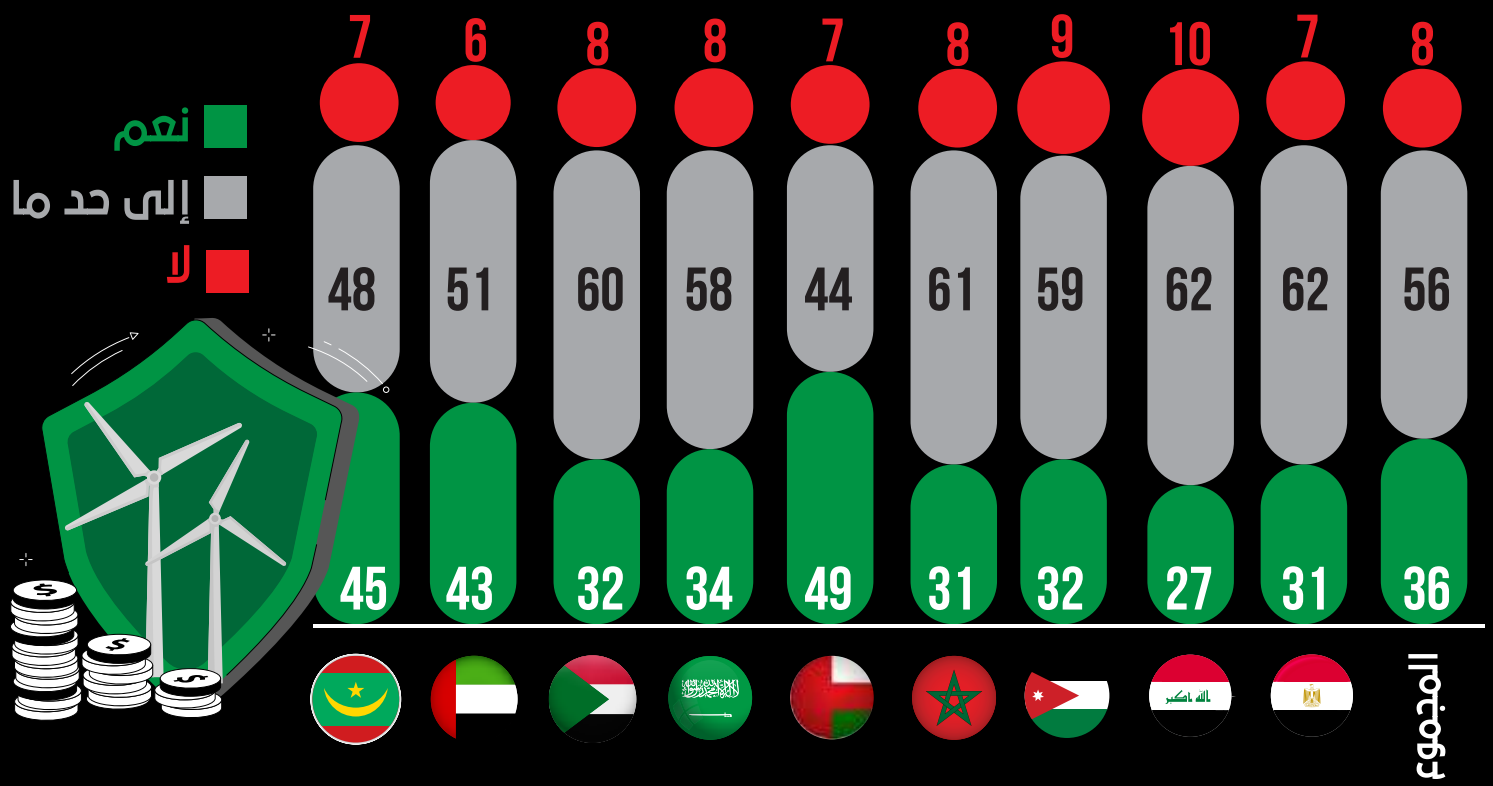

يتوقع ما نسبته

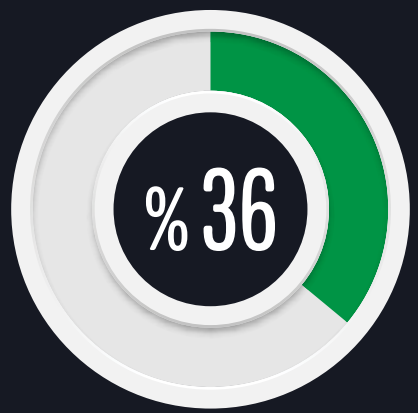

أنه سيتم تنشيط صندوق الخسائر والأضرار بشكل تام، بينما يرى 56% أن ذلك سيحدث إلى حد ما. يُذكر أنه أثناء المفاوضات الجارية في COP27، وافق الاتحاد الأوروبي على إنشاء صندوق الخسائر والأضرار، بشرط اعتبار الاقتصادات الكبيرة والجهات المسببة للانبعاثات جهات مانحة محتملة، حتى عندما تكون مصنفة - تقنيًا - كدولة نامية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.a

الخلاصة

بحلول عام 2050، من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة في الشرق الأوسط بما يصل إلى 4 درجات مئوية؛ وذلك بسبب معدل الاحتباس الحراري في المنطقة الذي يبلغ ضعف معدل أي منطقة أخرى. ووفقًا لبعض الدراسات، قد تصبح العديد من المدن غير صالحة للسكن بحلول نهاية القرن بسبب هذا الخطر، الذي يتفاقم بسبب نُدرة الغذاء والجفاف والتلوث.

ومن الجدير بالذكر أن استطلاع الرأي الحالي واستطلاعات الرأي العالمية الأخرى تشير إلى حدوث زيادة تدريجية في وعي الجمهور العربي بشأن مسألة تغيُّر المناخ وآثاره؛ إذ أبدى قرابة 7 من كل 10 من المستطلعين اهتمامهم بمسألة التغيُّر المناخي، كما أصبح تغيُّر المناخ يشكل مصدر قلق كبير لما نسبته 70% من الشباب العربي. ولكن هذا المستوى من الوعي - وإن ارتفع في السنوات القليلة السابقة - فإنه ما يزال بعيدًا عن نظيره في الدول المتقدمة بفارق مهم (+20 نقطة مئوية). وفي السياق نفسه، أظهر الشباب العربي معرفة أعلى من المتوسط بآثار تغير المناخ. وعلى غرار نظرائهم في البلدان المتقدمة اقتصاديًا، فإن نسبة عالية من الشباب العربي (70%) تعزو تغيُّر المناخ إلى النشاط البشري.

وحسب هذه الدراسة فإن أكثر من نصف المستجيبين (52%) يعتقدون أن مسؤولية مواجهة التغيُّر المناخي ومعالجة آثاره تقع على المؤسسات المتخصصة، ونسبة (45%) تُلقي هذه المسؤولية على الحكومات. وحسب الاستبيان أيضًا فإن أكثر من نصف المستجيبين يقوم بواحد على الأقل من الأنشطة الصديقة للبيئة. ويذكر قرابة ثلاثة أرباع المجيبين أنهم تأثروا شخصيًا بالتغيُّرات المناخية. ويشارك حوالي 43% بنشاط في العمل المناخي، لكن معظمهم (60%) يعتقدون أن حكوماتهم لا تفعل ما يكفي لمكافحة آثار تغير المناخ والحفاظ عليه. ومع ذلك، فإن نسبة كبيرة من المستجيبين (68%) تتوقع إحراز نتائج إيجابية من COP28، الذي سيُعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة في نهاية هذا العام.

أمّا أهم ما يشجع الشباب على الانخراط في العمل المناخي فهو حبهم للطبيعة (60%)، ثم احترام البيئة (54%)، يلي ذلك القراءة والمشاهدة لأخبار وبرامج عن التغيُّر المناخي (28%) ، ويشير هذا إلى أهمية التعليم الذي يمكن أن يغرس في الجيل الجديد والأجيال المستقبلية قيم الطبيعة والبيئة والحفاظ عليها.

كما تجدر الإشارة إلى وجود تَوَجُّه نحو المهن الخضراء، وهذا ما يعبر عنه أكثر من نصف المستطلعين، ولكن الثلث فقط منهم هو الذي لديه مهارات عالية في هذا المجال، ونسبة أخرى لديها بعض من هذه المهارات، ولذا يأتي التدريب كأهم مطلب لدى جمهور الشباب الذين يرغبون بالعمل المناخي. وإلى جانب ذلك فهم بحاجة إلى معلومات أوفر عن التغير المناخي والعمل المناخي. وبطبيعة الحال، فإن أهم مصدر يلجؤون إليه للبحث عن تلك المعلومات هي وسائل التواصل الاجتماعي.

في الختام

يجب الإشارة إلى أنه توجد فوارق مهمة على مستوى أغلب نتائج هذا الاستبيان بحسب بعض متغيرات الدراسة، ومن أهمها الجنسية والتعليم، والنمط الذي يتجلى وفق ذلك هو أن شباب بلدان دول الخليج بصفة عامة يسجل اهتمامًا ووعيًا ومشاركةً أعلى من الدول الأخرى. وفي المقابل يتبين على العموم أن شباب بعض البلدان العربية يسجل نسبًا أقل، ويضع مسائل التغيُّرات المناخية في درجة أدنى، مثل السودان والعراق وموريتانيا واليمن، والمغرب إلى حد ما. ومَرَدُّ ذلك إلى عوامل عديدة، منها ما هو اقتصادي، ومنها ما هو أمني، إلى غير ذلك.

التوصيات

بناءً على نتائج الاستبيان والنقاشات مع عينات من الشباب العربي، وقراءات التقارير العديدة الصادرة من منظمات هيئات الأمم المتحدة المتخصصة، الدولية منها والإقليمية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

المدى القريب

تمكين الشباب من مختلف أنحاء العالم العربي من الالتقاء وتبادل المعلومات والتجارب، والتعرف على أفضل الطرق التي تمكنهم من الإسهام الفعال للتخفيف من آثار التغيُّر المناخي.

ضرورة التقرب والتحدث إلى مجموعات وجمعيات الشباب بشكل مكثف؛ لمعرفة ما يفكرون فيه ويشعرون به ويحتاجون إليه، من حيث المعرفة والمهارات في مجال تغير المناخ .

دعم الباحثين في مجال المناخ من الأكاديميين وغير الأكاديميين العاملين في المنطقة، وذلك بالتعريف وباعتماد أعمالهم وتقديمها من خلال المؤتمرات العالمية، والتعاون معهم.

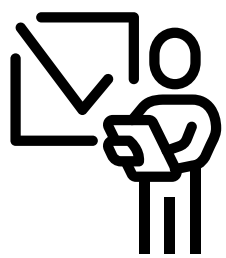

منح الشباب فرصًا لتعلم مهارات جديدة في البحث، وفهم أهمية الدعوة إلى مواجهة تغيُّر المناخ، فضلًا عن برامج الإرشاد وتبادل المعارف.

المدى المتوسط

النظر في مناهج المدارس الابتدائية والمتوسطة والعليا؛ لمعرفة ما إذا كانت دراسات تغيُّر المناخ مدرجة بالفعل، واتخاذ خطوات لجعلها جزءًا من البرامج المدرسية. وينبغي دعم ذلك بخطة للموارد والأموال.

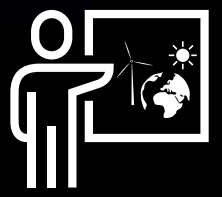

وإذا لـزم الأمـر، فينبغـي وضـع خطـة قطريـة لسياسـات التعليـم المدرسـي وتغيُّـر المنـاخ.

وضـع قامـوس باللغـة العربيـة حـول تغيُّـر المنـاخ، مـع المصـادر المكتوبـة والمنطوقـة علـى حـد سـواء؛ حتـى يتمكـن جميـع الشـباب والمجتمعـات مـن الوصـول إلـى المعرفـة والأفـكار.

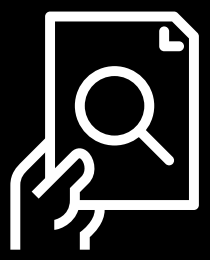

جعل البحث والتطوير حول تغيُّر المناخ في المنطقة العربية أولوية قصوى، وتخصيص ميزانيات لذلك، حتى يمكن استخدام الدراسات والبيانات والإحصائيات والمقاييس والمنشورات الأكاديمية والنماذج التي تأتي من المنطقة، وتسخير كل ذلك من أجل حل المشكلات. وفي سبيل القيام بذلك، يجب على الحكومات وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية والجماعات التي يقودها الشباب ومنظمات المجتمع المدني الأخرى، يجب عليها العمل معًا عبر القطاعات والمناطق في مكافحة تغيُّر المناخ.

تهيئة بيئة تدعم عمل الأطراف الفاعلة الشبابية في مجال المناخ، والمجموعات المشاركة في العمل المناخي التي يقودها الشباب. ومن المأمول أن يعطيهم هذا الأمر فرصة ليكون لهم رأي حقيقي في كيفية صنع السياسات وأولويات معالجة تغيُر المناخ.

تمكين الشباب والمجموعات التي يقودها الشباب، والتي تعمل في مجال العمل المناخي، من لعب دور أكبر، من خلال خلق بيئة تدعمهم. وهذا التمكين سوف يعطيهم بالتأكيد فرصة للإسهام الحقيقي في وضع سياسات وخطط لمعالجة تغيُّر المناخ.

إدراك

ومواقف

ومشاركة

الشباب العربي والتغيرات المناخية

مركز الشباب العربي
ARAB YOUTH CENTER
مجلس الشباب العربي للتغير المناخي
ARAB YOUTH COUNCIL FOR CLIMATE CHANGE
ترينذز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY
TRENDS